

مُجَلَّةُ جَامِعَةِ الْبَاحَةِ

لِلْعُلُومِ الْإِنْسَانِيَةِ

دورية - علمية - محكمة



مجلة علمية تصدر عن جامعة الباحة

المحتويات

التعريف بالمجلة	(متوفر بصفحة المجلة بموقع الجامعة)
الهيئة الاستشارية لمجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية	(متوفر بصفحة المجلة بموقع الجامعة)
المحتويات	(متوفر بصفحة المجلة بموقع الجامعة)

١	موقف الإباضية من عثمان بن عفان
٢٨	أ.د. صالح بن درباش بن موسى الزهراني مصطلح أهل الكتاب في القرآن الكريم، أهميته، وخصائصه، ومضامينه.
٥٦	د. موسى بن عقيلي بن أحمد الشخي مسؤولية التاجر عن سلامة المنتج في ضوء نظام سلامة المنتجات السعودي: دراسة تحليلية.
٨١	د. أحمد عبدالله سقران الزمن في الفيزياء الحديثة وعلاقته بمفهوم الأزلية والأبدية في العقيدة الإسلامية: دراسة عقديّة مقارنة.
١١٦	د. عبدالرحمن بن علي أحمد الزهراني أثر العقيدة في بناء الشخصية المسلمة.
١٤٣	د. عمر محمد العمر الخوف من الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالتكنولوجيا لدى طلاب الجامعة.
١٦٦	د. محمد حسن يحيى الزبيدي درجة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مهارة الاستماع بمقرر اللغة الإنجليزية لدى معلمات المرحلة الثانوية.....
٢٠١	د. إيمان طارق صالح ريس درجة تحقق متطلبات الاقتصاد المعرفي في تعليم اللغة العربية من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة.....
٢٣٩	د. رانية بنت فواز اللهيبي إدمان الهواتف الذكية وعلاقته بالتسويق الأكاديمي لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة الباحة.....
٢٧٤	د. محمد بن أحمد حسن الشرفي فاعلية أدوات التعلم التشاركي في تنمية الاندماج والتحصيل الأكاديمي في بيئات التعلم الإلكتروني بجامعة الباحة.....
٣٣٣	د. خالد غانم حمدان الشهري استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالتفكير الناقد لدى عينة من طلبة جامعة الباحة.....
٣٧١	د. جيهان جمال عبدالرحمن العمير رؤية أليكسي جورافسكي لموقف الكنيسة الكاثوليكية من الحوار الإسلامي النصراني: قراءة تحليلية نقدية.....
٣٩٥	د. أحمد إبراهيم محمد سامه عسيري استخدام التكنولوجيا وتأثيرها على مهارات الكتابة اليدوية: دراسة استكشافية بين طلاب البكالوريوس السعوديين الذين يدرسون اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية.....
	Technology Use and Its Influence on Handwriting Skills: An Exploratory Study among Saudi EFL Undergraduate Students.....
	د. أحمد إبراهيم السلامي د. عبدالعزيز محمد

إدمان الهواتف الذكية وعلاقته بالتسويق الأكاديمي لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة الباحة

د. محمد بن أحمد حسن الشرفي

أستاذ الإرشاد النفسي المشارك بقسم التربية وعلم النفس

كلية التربية في جامعة الباحة

النشر: المجلد (١١) العدد (٤٤)

الملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن نسبة انتشار إدمان الهواتف الذكية والتسويق الأكاديمي والعلاقة بينهما لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة الباحة حيث بلغ عدد عينة الدراسة (٢٨٥) طالب وطالبة اختيرت بالطريقة العشوائية النسبية، وكان عدد الذكور (١٣٣) وعدد الإناث (١٥٢) وبلغ متوسط أعمارهم (١٩,٢٩) سنة والانحراف المعياري بلغ (١,٠٩). واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي والسببي المقارن لتحقيق أهدافها وطبق على العينة مقياس إدمان الهواتف الذكية ومقياس التسويق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة من إعداد الباحث. وأظهرت نتائج الدراسة أن نسبة انتشار إدمان الهواتف الذكية أقل من المتوسط حيث بلغت (٣٩,٥٪) كذلك نسبة التسويق الأكاديمي أقل من المتوسط (٤٦,٨٪)، وأوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية وإيجابية بين إدمان الهواتف الذكية والتسويق الأكاديمي كما أوضحت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في إدمان الهواتف الذكية والتسويق الأكاديمي بالإضافة إلى إمكانية التنبؤ بمتغير التسويق الأكاديمي من خلال متغير إدمان الهواتف الذكية، وأوصت الدراسة إلى ضرورة تقديم البرامج الإرشادية الوقائية والعلاجية التي تستهدف اكساب الطلبة مهارات التنظيم والضبط الذاتي.

الكلمات المفتاحية: الإدمان؛ الهواتف الذكية؛ التسويق الأكاديمي؛ طلبة الجامعة.

Smartphone Addiction and Its' Relationship with Academic Procrastination among Education Collage Students at ALBaha University.

Dr. Mohammad Ahmad Hassan AL-Sharfi

Associated Professor in Counseling Psychology Department of Psychology,

Faculty of Education in AL-Baha University

maalsharfi@bu.edu.sa

Published: Vol. (11) Issue (44)

Abstract:

The study aimed to investigate the prevalence of smartphone addiction and academic procrastination and correlation between them among Education Collage students at ALBaha University. The sample was selected by stratified random sample and reached to 285 (133 mal and 152 female) with mean of age 19.29 and stander deviation 1.09. Smartphone Addiction Scale and Academic Procrastination Scale were the instruments of study which developed by the researcher. The results were showed that percentage of smartphone addiction and academic procrastination were below average 39.5% - 46.8% among the study sample, also there were significant correlation between smartphone addiction and academic procrastination. In addition, there were no differences between male and female in smartphone addiction and academic procrastination. Finally academic procrastination can be predicted by smartphone addiction. The study recommended to provide preventive and therapeutic counseling to acquire self-regulation and self-control skills to the students.

Keywords: Addiction, Smartphone, Academic Procrastination, University Students.

مقدمة:

أحدثت الهواتف الذكية نقلةً نوعية فريدة في طبيعة حياة الناس، حيث غيرت تغييراً جذرياً في طريقة التواصل مع الآخرين وتحويل الاهتمامات وألغت الفروقات الزمانية والمكانية بين الأفراد وأثرت على نمط تفكيرهم وطريقة حياتهم حتى أصبحت العامل الرئيسي الأول المؤثر في حياة الأفراد نتيجة لاعتمادهم عليها في شتى تفاصيل حياتهم اليومية وقضاء معظم الأوقات في استخدامها (المومني وعكور، ٢٠١٩).

ونتيجةً لهذا الاعتماد الكبير ظهرت مشكلة إدمان الهواتف الذكية كم مشكلة معاصرة يعاني منها الأفراد من مختلف المراحل العمرية (عثمان وآخرون، ٢٠١٨)، والتي تعني بأن الأفراد يصلون إلى مرحلة لا يستطيعون فيها التحكم والتوقف عن استخدام الهاتف الذكي ويشعرون بالتوتر والقلق عند التوقف عنها مما يؤدي إلى تأثيرات سلبية على الحياة الصحية والنفسية والاجتماعية والوظيفية (العنزي، ٢٠٢٠). وبحسب ما أصدره مركز إحصائيات السوق الرقمية الأميركي (Statista Digital Market Insights, 2024) أن نسبة ٦٠٪ من مستخدمي الهواتف الذكية حول العالم يعانون من مشكلة إدمان الهواتف الذكية وأن نسبة ٧٧٪ من مستخدمي الهواتف الذكية تتراوح أعمارهم ما بين ١٢ – ٢٤ سنة، ويتوقع أن تزيد هذه النسبة خلال السنوات القليلة القادمة بمعدل ٩٪.

وتشير بعض الدراسات العلمية إلى أن طلبة الجامعات هم الأكثر استخداماً للهواتف الذكية مقارنةً بغيرهم من المراحل العمرية (Griffiths, 2013; Sharma et al., 2015; Yildirim et al., 2016; Arefin et al., 2017) وذلك يعود إلى عدة أسباب هي: التواصل مع الأصدقاء، التفاعل مع منصات التواصل الاجتماعي، التسلية والاستمتاع، بالإضافة إلى الاستعانة بها في عملية التحصيل الأكاديمي، ولذلك تستهدف شركات التكنولوجيا والاتصالات طلبة الجامعات لتسويق منتجاتها المختلفة من الهواتف الذكية (Liu et al., 2022).

وعلى الرغم من أن الهواتف الذكية أصبحت إحدى الوسائل التقنية التي تعمل على تحسين عمليتي التعلم والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعات (البشير وإبراهيم، ٢٠٢٢) إلا أن بعض الباحثين والمختصين يرون بأنها قد تكون أحد عوامل الخطورة في التأثير السلبي على هذه العمليتين لدى طلبة الجامعات نتيجة لضعف الضبط الذاتي لدى الطالب الجامعي وتحويل الاستخدام إلى سلوك الإدمان الذي قد يؤثر على جوانب عدة من حياة الطالب الجامعي (هيالات، ٢٠١٦؛ همشري، ٢٠١٩؛ البراشدية، ٢٠٢١).

وتلعب الاتجاهات والتصورات الذهنية لدى طلبة الجامعة دوراً بارزاً في طريقة استخدامهم للهواتف الذكية. حيث يرى Ajzen (2019) بأنهم يرون في الهواتف الذكية مصدراً أساسياً للحصول على العلم والمعرفة والمعلومات المختلفة حول كل ما يحدث في محيطهم أو العالم من حولهم، ولذلك فإن متابعتهم المستمرة للأحداث

عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتفاعلهم معها يشبع لديهم غريزة حب الفضول والاكتشاف والمشاركة والبقاء على اطلاع دائم بكل ما يحدث حول العالم وتكون هذه الغريزة أكثر ظهوراً في هذه المرحلة العمرية.

ويرى (Albursan, 2022) أن قضاء الكثير من ساعات اليوم في استخدام الهاتف الذكي للاستمتاع والتسلية يعد وسيلة يتخذها الطالب للهروب من الضغوطات الأكاديمية التي يواجهها دون وجود القدرة الكافية للتحكم بالاستخدام المفرط للهاتف الذكي مما ينتج عنه التأخر في القيام بالتكاليف والمهام الأكاديمية المطلوبة في وقتها المحدد وبالتالي يظهر لدى الطالب سلوك التسويف الأكاديمي الذي يجعله في توتر وقلق مستمر.

والتسويف الأكاديمي هو سلوك متكرر لدى بعض طلبة الجامعات يعبر عن ميل الطالب إلى تأجيل مهامه وتكليفاته الأكاديمية إلى قبل وقت تسليمها المحدد بساعات قليلة ويقوم بأدائها وهو في حالة غير مثالية مليئة بمشاعر القلق والتوتر والخوف مما يؤثر سلباً على مستوى التحصيل الأكاديمي (عبدالهادي، ٢٠٢٤). ويرى (Wang et al., 2021) بأن التسويف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة يحدث نتيجة لضعف أربعة أمور هي: التخطيط، المراقبة الذاتية، التقييم الذاتي، والدافعية للإنجاز.

ولما كانت الهواتف الذكية العامل المؤثر الأكبر في حياة الكثير من طلبة الجامعة بالنسبة لجيلهم المعاصر فقد تسببت بالاستحواذ على الجزء الأكبر من أوقاتهم حيث يجدون في استخداماتها كل ما يحقق اهتماماتهم المعرفية وعلاقاتهم الاجتماعية وجوانب التسلية والاستمتاع (حرشان ومحمد، ٢٠٢٢)، وتحولت لدى البعض منهم إلى سلوك الإدمان الذي نتج عنه الكثير من المشكلات ومن أهمها التسويف الأكاديمي كما أشارت نتائج العديد من الدراسات السابقة مثل (Changwa et al, 2023; Hamvia et al., 2023; Zhang & Zeng, 2024; Sheinov et al., 2024). لذا تأتي هذه الدراسة لهدف الكشف عن العلاقة بين إدمان الهواتف الذكية والتسويف الأكاديمي لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة الباحة.

مشكلة الدراسة:

تشير العديد من الدراسات إلى أن طلبة الجامعة يقضون ما بين ٤ - ٦ ساعات يومياً في استخدام الهواتف الذكية (Sut et al., 2016; Alhazmi et al., 2018; Bakkour et al., 2024; Zeerak et al., 2024) وأن الكثير منهم يستخدمونها بطريقة غير مفيدة مما أثر على حياتهم الصحية والنفسية والاجتماعية والأكاديمية (الوكيل، ٢٠٢١؛ العنزي، ٢٠٢٢؛ يوسف، ٢٠٢٣).

وأظهرت دراسة (Alosaimi et al., 2016) أن نسبة ٢٧٪ من طلبة الجامعات السعودية يقضون ٨ ساعات يومياً في استخدام هواتفهم الذكية وأن نسبة ٧٥٪ يستخدمون أربع تطبيقات على الأقل يومياً مما أثر على الشعور بالنشاط والحيوية لدى ٤٣٪ وكذلك على التحصيل الأكاديمي لدى ٢٥٪ من عينة الدراسة. ويؤكد كلاً

من (Tavolacci et al., 2015; Uysal et al., 2016) بأن الاستخدام المفرط للهواتف الذكية يتسبب في التسويف الأكاديمي مما يؤثر على التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعة بسبب عدم قدرتهم على إيقاف التفكير والسلوك القهري في استخدام الهاتف الذكي وما ينتابهم من مشاعر التوتر والقلق في عدم استخدامه أو البعد عنه. وأظهرت نتائج دراسة (عبد الهادي، ٢٠٢٤) إلى وجود علاقة عكسية بين التسويف الأكاديمي وبين سلوك استخدام الهاتف الذكي لدى طلبة الجامعة. وقد حصرت دراسة (Kurniawan, 2024) أبرز المسببات للتسويف الأكاديمي لدى عينة من طلبة الجامعات وأظهرت النتائج بأن نسبة ٥٢٪ من عينة الدراسة اختاروا الإدمان على الهواتف الذكية أحد المسببات إلى جانب ضعف التنظيم الذاتي وانخفاض دافعية التعلم والخوف من الفشل.

ونتيجة لذلك أصبح إدمان الهواتف الذكية عاملاً سلبياً مؤثراً على أهم مهام الطالب الجامعي في هذه المرحلة التعليمية وهي التحصيل الأكاديمي حيث أضعف قدرة الطالب على التركيز والانتباه في عملية التعلم (Hidalgo-Fuentes, 2022) وأصبح الطالب يمارس سلوك التسويف الأكاديمي في انجاز تكليفاته التي تتطلب تنظيماً وحرصاً في أدائها لتحقيق مخرجات ونواتج التعلم الضرورية (Chen & Lyu, 2024).

ومن خلال اطلاع الباحث وحدود علمه لاحظ وجود ندرة في الدراسات المحلية حول الكشف عن العلاقة بين إدمان الهواتف الذكية والتسويف الأكاديمي لدى طلبة الجامعات السعودية لذا تأتي هذه الدراسة لسد هذه الفجوة البحثية على عينة من طلبة كلية التربية بجامعة الباحة. ويمكن صياغة أسئلة الدراسة على النحو الآتي:

١. ما نسبة إدمان الهواتف الذكية لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة الباحة؟
٢. ما نسبة التسويف الأكاديمي لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة الباحة؟
٣. هل توجد فروق في إدمان الهواتف الذكية وفقاً لمتغير النوع (ذكور-إناث) لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة الباحة؟
٤. هل توجد فروق في التسويف الأكاديمي وفقاً لمتغير النوع (ذكور-إناث) لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة الباحة؟
٥. هل توجد علاقة ارتباطية بين إدمان الهواتف الذكية والتسويف الأكاديمي لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة الباحة؟
٦. هل يمكن التنبؤ بالتسويف الأكاديمي من خلال إدمان الهواتف الذكية لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة الباحة؟

أهداف الدراسة:

تبرز أهداف الدراسة في النقاط التالية:

١. الكشف عن نسبة إدمان الهواتف الذكية لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة الباحة.
٢. الكشف عن نسبة التسويف الأكاديمي لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة الباحة.
٣. الكشف عن الفروق في إدمان الهواتف الذكية وفقاً لمتغير النوع (ذكور-إناث) لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة الباحة.
٤. الكشف عن الفروق في التسويف الأكاديمي وفقاً لمتغير النوع (ذكور-إناث) لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة الباحة.
٥. الكشف عن وجود علاقة ارتباطية بين إدمان الهواتف الذكية والتسويف الأكاديمي لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة الباحة.
٦. معرفة إمكانية التنبؤ بالتسويف الأكاديمي من خلال إدمان الهواتف الذكية لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة الباحة.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

١. تسلط الضوء على مشكلة حديثة وهي إدمان الهواتف الذكية ومستوى انتشارها في أواسط طلبة الجامعات السعودية كونهم أكثر فئة استخداماً للهواتف الذكية.
٢. تقدم فهماً أعمق لطبيعة العلاقة بين إدمان الهواتف الذكية وسلوك التسويف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة من خلال تقديم الأطر النظرية المفسرة لطبيعة العلاقة وعوامل الخطورة المحتملة لإدمان الهواتف الذكية لدى طلبة الجامعة والتي قد يستفيد منها الباحثون في الدراسات المستقبلية.
٣. قد تساهم في تقديم معلومات نظرية مهمة في تفسير سلوك استخدام الهاتف الذكي لدى طلبة الجامعة والعوامل المؤثرة عليه.

الأهمية التطبيقية:

١. قد يستفيد المختصون في مجال الإرشاد النفسي والأكاديمي بالجامعات السعودية من نتائج الدراسة في اعداد البرامج الوقائية والعلاجية لمواجهة مشكلة إدمان الهواتف الذكية لدى الطلبة.
٢. تثري الدراسة الحالية المكتبة العربية بأدوات قياس حديثة لمتغيري إدمان الهواتف الذكية والتسويف الأكاديمي يمكن أن يستخدمها الباحثون في مجال الإرشاد والدراسات النفسية والتربوية.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: تركز الدراسة على متغيري إدمان الهواتف الذكية كمتغير مستقل وكذلك منبأ لمتغير التسويق الأكاديمي المتغير التابع.
- الحدود البشرية: طبقت أدوات الدراسة على عينة من طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة الباحة من الأقسام التالية: علوم الرياضة والنشاط البدني، الفنون التشكيلية والتطبيقية، التربية الخاصة، رياض الأطفال، الطفولة المبكرة.
- الحدود الزمانية: تم جمع البيانات من عينة الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٤٦ هـ.

تعريف متغيرات الدراسة:

إدمان الهواتف الذكية (Smartphone Addiction): يعرفه (Kwon et al., 2013) بأنه أحد أنواع الإدمان السلوكي والذي ينطوي على الاستخدام المفرط والقهري للهواتف الذكية ويرافقه مجموعه من الأعراض السلبية تتمثل في الإنكار للنتائج الضارة له والادعاء بالانهماك والانشغال الكامل، وعدم القدرة على السيطرة في الرغبة لاستخدام الهاتف الذكي المفرط مما يؤدي إلى فقد الإنتاجية والشعور بالقلق والضياع.

كما يعرفه (Zang & W, 2020) بأنه مشكلة في السلوك والاندفاعية تكون نتيجة عدم القدرة في تنظيم استخدام الهاتف الذكي، وخبرات اعراض انسحابيه عند تركه، وارتفاع قدرة التحمل عتد الافراط في استخدامه، ويصاحب ذلك فشل وظيفي في أمور الحياة.

ويعرف الباحث إدمان الهواتف الذكية إجرائياً بمجموع درجات عينة الدراسة على مقياس إدمان الهواتف الذكية المستخدم في الدراسة والذي أعده الباحث.

التسويق الأكاديمي (Academic Procrastination): يعرفه (Hidalgo-Fuentes, 2022) بأنه عبارة عن عادات سلوكية سلبية يقوم بها الطالب يعتمد بها تأخير القيام بالمهام الأكاديمية نتيجة لعدم تنظيم الذات.

كما يعرفه (Chen & Lyn, 2024) بأنه سلوك متكرر بين الطلاب يعبر عن الميل لتأجيل المهام الأكاديمية حتى ولو كان السلوك يؤدي إلى نتائج سلبية ويحدث عندما يؤجل الطلبة واجباتهم ومشاريعهم وأبحاثهم الأكاديمية اللازم القيام بها حيث يؤجل تسليمها حتى آخر لحظة من الوقت المحدد لها وتكون النتيجة الشعور بالتوتر والقلق.

ويعرف الباحث التسويف الأكاديمي إجرائياً بمجموع درجات عينة الدراسة على مقياس التسويف الأكاديمي المستخدم في الدراسة والذي أعده الباحث.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: إدمان الهواتف الذكية:

تتمثل خطورة إدمان الهواتف الذكية لدى طلبة الجامعات في ارتباطها بعدة اضطرابات نفسية واجتماعية وشخصية وسلوكية، مثل: الانحرافات الجنسية، ضعف التواصل الاجتماعي المباشر والفعال مع الآخرين، ضعف التفاعل مع الأسرة، وعدم قيام الشاب بواجباته وأدواره، تراجع الذكاء العاطفي، وضعف التنظيم الذاتي، والاجهاد النفسي والجسدي والتوتر والقلق والاكتئاب واضطرابات النوم وانخفاض المستوى الأكاديمي (Rozgonjuk et al., 2016).

ولا يوجد تصنيف دقيق ومحدد يختص بإدمان الهواتف الذكية يمكن الاعتماد عليه كما في الدليل التشخيصي الاحصائي الخامس للاضطرابات النفسية (DSM5) ولكن يمكن تفسيره في ضوء ما جاء في الدليل التشخيصي بأنه يندرج من ضمن مشكلات الإدمان على الإنترنت كون استخدام الهواتف الذكية يرتبط بوجود الاتصال بالإنترنت. ويعتمد هذا التفسير على أن إدمان الهواتف الذكية يعود إلى نفس المسببات التي تحدث في الإدمان على الإنترنت وهي:

- الاستخدام القهري للهاتف الذكي مثل؛ سلوكيات التحقق من الرسائل والاتصالات والأحداث في وسائل التواصل الاجتماعي.
- التحمل مثل؛ تزايد الرغبة في استخدام الهاتف الذكي.
- الانسحاب؛ مثل الشعور بالغضب والضيق في حالة عدم استخدام الهاتف الذكي.
- الضعف الوظيفي مثل؛ التأثير على أنشطة الحياة اليومية والتواصل والعلاقات الاجتماعية وانخفاض الدافعية للإنجاز.

ويحدد (Griffiths, 2013) علامات الإدمان على الهاتف الذكي في الآتي:

- الشعور بالانزعاج والقلق والتوتر بسبب البعد عن الهاتف الذكي أو عدم وجود طاقة للشغيل.
- تفقد الهاتف الذكي في كل لحظة وباستمرار.
- العزلة الاجتماعية سواء عن الأسرة أو الآخرين ويفضل الإبقاء في التواصل مع الآخرين الافتراضيين.
- الاستمرار في النظر للهاتف الذكي في كل مكان وفي أي حال مثل (أثناء المشي، والطعام، وقيادة السيارة، وفي الحمام).

● اهمال جميع جوانب الحياة وواجباتها.

ويرى (Kwon et al., 2013) بأن الأفراد الذين يعانون من مشكلة إدمان الهواتف الذكية لديهم ضعف في الضبط الذاتي وكذلك مشكلة الاندفاعية فهم لا يستطيعون السيطرة على سلوك استخدامهم للهواتف الذكي على الرغم من استبصارهم المعرفي بالنواتج السلبية للاستخدام المفرط للهواتف الذكي.

النظريات المفسرة لإدمان الهواتف الذكية:

النظرية السلوكية: ترى بأن إدمان الهواتف الذكية يحدث نتيجةً لتعزيز الاستجابة للمثير الذي يتمثل في استخدام الهاتف الذكي حيث إن سلوك الإدمان في الاستخدام يكون بسبب مشاعر التعزيز من الفرح والسرور الذي يحدث نتيجة الاتصال بالإنترنت والتنقل لساعات كثيرة في المواقع والتطبيقات الإلكترونية التي تسبب في المتعة والراحة. كذلك المشاعر الإيجابية تدفع الفرد المفرط في الاستخدام إلى الهروب من الضغوطات الحياتية إلى سلوك إدمان الهواتف الذكية (Richard et al., 2020) وبالتالي يركز الإرشاد على مساعدة الأفراد في تنمية مهارة ضبط وإدارة السلوك من خلال تعزيز الاستجابات السلوكية المعاكسة لسلوك إدمان الهواتف الذكية والتي قد تتمثل في سلوك الاسترخاء واليقظة الذهنية أو تنظيم وإدارة الوقت أثناء المذاكرة.

نظرية التعلم الاجتماعي: تفسر هذه النظرية سلوك إدمان الأفراد على الهواتف الذكية بأنه يكون نتيجةً لمراقبة ومحاكاة نماذج مؤثرة في حياة الفرد مثل الوالدين والأصدقاء فيتم تبني وتقليد اتجاهاتهم ومعتقداتهم وسلوكياتهم نحو الهواتف الذكية وطريقة استخدامها ويكثر ذلك لدى المراهقين والشباب (Moqbel et al., 2023) ولذا يركز الإرشاد في هذا الاتجاه على تفعيل دور القدوة الجيدة مثل الوالدين والطلبة المتميزين أكاديمياً في التأثير الإيجابي لهم على الطالب من خلال المحاكاة في اتباع طرق وممارسات سلوكية صحيحة تساعد الطالب على التخلص من إدمان الهواتف الذكية ومن ثمّ تقليل مستوى التسويق الأكاديمي.

النظرية السيكوندينامية: ترى هذه النظرية بأن الإدمان على الهواتف الذكية هو استجابة هروب الفرد من الاحباطات التي يواجهها ورغبته في الحصول على لذة بديلة لتحقيق الاشباع والنسيان وإنكار الواقع غير المريح له وبالتالي يركز الإرشاد على مساعدة الأفراد في الاستبصار والوصول إلى الأسباب الجذرية التي أدت إلى إدمانهم على الهواتف الذكية وإيقاف ذلك لتجنب آثاره السلبية المتمثلة في التسويق الأكاديمي أو جوانب الحياة الأخرى (Katz et al., 2019).

نظرية السلوك المخطط: طور (Ajzen 2019) هذه النظرية التي تفترض أن سلوك الأفراد مدفوع بنوايا التغيرات السلوكية والتي تتأثر بالمواقف والمعايير الذاتية والتحكم السلوكي المتصور. ويمكن استخدام هذه النظرية لفهم كيفية تأثير مواقف الأفراد تجاه استخدام الهواتف الذكية، والضغوط الاجتماعية الملموسة لاستخدام الهواتف الذكية والصور الذهنية لديهم حول الاستخدام المفرط للهواتف الذكية والآثار السلبية الناتجة عن ذلك.

نظرية الاستخدامات والاشباع: وقد اقترحها (Katz et al., 2019) حيث يرى بأن الأفراد يتخذون وسائل الاعلام التقني كوسائط لتلبية احتياجاتهم النفسية والاجتماعية المختلفة ويجدون في ذلك ما يحقق ذواتهم ويسعون إلى الاستمرار في العالم الافتراضي والتمسك به وبينون عليه تفاصيل حياتهم الحالية والمستقبلية. إلا أن مشاعر الخوف والقلق والتوتر لديهم تكون دائماً نشطة لعدم سيطرتهم التامة على إدارة الحياة الافتراضية ولذا يبقون في بحث مستمر عن التواصل والتفاعل الاجتماعي والمعلومات المختلفة.

ثانياً: التسويف الأكاديمي:

لم يحظ التسويف الأكاديمي من قبل المختصين على تعريف يصفه بكل دقة، حيث يرى (أبو غزال، ٢٠١٢) بأن المسبب الرئيسي له هو التأجيل بينما يرى البعض أن القلق هو المسبب الرئيسي (Kandermir, 2014; Kurniawan, 2024) وترى مجموعة أخرى بأن انخفاض الدافعية للتعلم وعدم ضبط الذات هي المكون الأساسي للتسويف الأكاديمي (Wang et al, 2021; Hamvai et al., 2023). وعلى الرغم من الاختلاف في تحديد المسببات الرئيسية إلا أن هناك إجماع بأنه تأخير طوعي لإنجاز المهام الأكاديمية مع العلم بالنتائج السلبية لذلك. كما يرى (Afzal & Jami, 2018) بأن أسباب التسويف الأكاديمي لدى طلبة الجامعات تعود إلى عدة أمور هي: الاعتقاد بعدم القدرة على انجاز المهام الأكاديمية، عدم القدرة على ضبط السلوك في الإشباع، العزو الخارجي لعدم تحقيق بعض النجاحات، المستويات المرتفعة من الضغوط الحياتية والأكاديمية، تدني تقدير الذات. ويضيف (Benhammou et al., 2024) أسباباً أخرى تتعلق بشخصية الطالب وهي: ضعف إدارة الوقت وتنظيمه، إذ لا يمتلك الطلبة المسوفون خططاً وأهدافاً شخصية وأكاديمية محددة يسعون إلى تحقيقها، عدم القدرة على التركيز والمستوى المنخفض من اليقظة الذهنية تجاه التحصيل الأكاديمي بحيث ينشغلون بالمشتتات البيئية من حولهم، والخوف والقلق المرتبطين بالفشل حيث يقضي الطالب معظم وقته وهو في حالة القلق بشأن قرب الامتحانات ومواعيد تسليم المهام والمشاريع الأكاديمية أكثر من القيام بها والاستعداد لها.

وقد حدد Ferrari (2000) ثلاثة أنماط من المسوفين في انجاز المهام الأكاديمية وهم: الأول هو المسوف الاستشاري (Arousal) وهو الذي يستمتع بإنجاز المهام والتكليفات الأكاديمية في اللحظات الأخيرة، والثاني هو المسوف التجني (Ovoider) الذي يؤجل المهام الأكاديمية بغرض أن يظهر نفسه أمام الآخرين بأنه غير قادر على الإنجاز، والثالث هو المسوف القراري (Decisional) الذي يؤجل انجاز مهام وتكليفات أكاديمية معينة. وتشدد توفيق (٢٠١٧) على أن التسويف الأكاديمي يكون سمةً لدى الطلبة غير المبالين حيث إن هدفهم

هو النجاح فقط والدراسة بأسهل الطرق، ولذلك فهم يبحثون عن المساعدة في اللحظات الأخيرة من مواعيد تسليم المهام والمشاريع الأكاديمية ويلجئون إلى الغش في الامتحانات أكثر من الاستعداد الجيد لها. ويشير (Odyuo et al., 2024) إلى أن من أكثر الآثار السلبية للتسويق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة هو حدوث المشاعر المضطربة الداخلية مثل التوتر والندم ولوم الذات كذلك إعاقة التطور الأكاديمي والمهني وفقدان الفرص الوظيفية المهمة في المستقبل.

النظريات المفسرة للتسويق الأكاديمي:

نظرية التحليل النفسي: تفسر التسويق الأكاديمي بأنه يحدث نتيجة ردة فعل نفسية قوية احتجاجاً على كثرة المطالب والضغوط الأكاديمية التي يواجهها الطالب، أو قد يحدث نتيجةً للتساهل الكبير والتفريط في عدم المتابعة والاهتمام من قبل المعلمين والموجهين في قيام الطالب بمهامه وتكليفاته الأكاديمية (Grunschel et al., 2013).

النظرية السلوكية: ترى هذه النظرية بأن التسويق الأكاديمي ينشأ من خلال عادة متعلمة من الطالب حيث يفضل الأنشطة الأكاديمية التي يكون فيها مكافآت فورية بينما يتجاهل الأنشطة الأكاديمية الأكثر تحدياً أو التي لا يشعر تجاهها باهتمام أو ميول ويبدأ سلوك التسويق من المراحل الدراسية الأولى للطالب وتلعب البيئة التعليمية دوراً هاماً في تعزيز هذا السلوك مثل عدم ممارسة الأساليب التربوية المثالية لكف هذا السلوك داخل المدرسة وكذلك تأثير الأصدقاء من خلال اتجاهاتهم وممارستهم له (Asikhia, 2010).

النظرية المعرفية: ترى هذه النظرية أنّ المعتقدات اللاعقلانية تجاه الذات وأساليب العزو التي يستخدمها الطالب تجاه الصعوبات والتحديات التي تواجهه هي التي يكون لها تأثير قوي وكبير في أن يظهر سلوك التسويق الأكاديمي لدى الطالب، كما أنها ركزت بشكل أكبر على تقدير الذات لدى الطالب حيث أن الطالب يستخدم استراتيجية الإحساس الضعيف بتقدير الذات وبالتالي يتوقف احترامه لذاته ودفاعيته في استخدام قدراته في الأداء المرتفع ويتجنب الاختبار الكامل لإمكاناته وقدراته ويتمسك بمعتقداته التي ترى بأنه أفضل بمراحل ممن حوله ولكن الظروف والتحديات التي تواجهه هي التي منعتهم من التفوق الدراسي (Manu et al., 2024).

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات التي تناولت مستوى إدمان الهواتف الذكية لدى طلبة الجامعات.

أجرى تافوليسي وآخرون (Tavolacci et al., 2015) دراسة هدفت إلى الكشف عن نسبة انتشار إدمان الهواتف الذكية (Nomophobia) لدى طلبة الجامعات الفرنسية حيث تكونت عينة الدراسة من ٧٦٠ طالب وطالبة تراوحت أعمارهم ما بين ١٨ - ٢٤ سنة وبمتوسط عمري بلغ ١٩.٥٠ وانحراف معياري قدره

١٠٦٧. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة انتشار إدمان الهواتف الذكية أقل من المتوسط حيث بلغت نسبته ٣١.٣٪.

وأجرى شارما وآخرون (Sharma et al., 2015) دراسة هدفت إلى الكشف عن نسبة انتشار إدمان الهواتف الذكية لدى طلبة الجامعات بالهند حيث بلغت عينة الدراسة ٢٠٧٣ طالب وطالبة تراوحت أعمارهم بين ١٨ - ٢٣ سنة وقد أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة ٧٣٪ من عينة الدراسة لديهم إدمان الهواتف الذكية وأن نسبة ٨٣٪ من عينة الدراسة ينتابهم نوبات من القلق والرهاب المتكرر عندما لم يتمكنوا من العثور على هواتفهم الذكية. وهدفت دراسة وانق وزانق (Wang & Zang, 2015) إلى الكشف عن نسبة انتشار إدمان الهواتف الذكية لدى طلبة الجامعات في الصين الشعبية حيث بلغت عينة الدراسة ٤٠٠٠ طالب وطالبة تراوحت أعمارهم بين ١٨ - ٢٣ سنة وأظهرت نتائج الدراسة أن نسبة انتشار إدمان الهواتف الذكية بين طلبة الجامعة في الصين أقل من المتوسط حيث بلغت ٣٧.٩٪.

وفي دراسة محلية، هدفت دراسة العصيمي وآخرون (Alosaimi et al., 2016) إلى الكشف عن نسبة انتشار إدمان الهواتف الذكية لدى طلبة الجامعات السعودية حيث بلغت عينة الدراسة (٢٣٦٧) طالب وطالبة تراوحت أعمارهم بين ١٨ - ٢٤ سنة. وأظهرت نتائج الدراسة أن نسبة ٢٧٪ يقضون ٨ ساعات يومياً في استخدام هواتفهم الذكية وأن نسبة ٧٥٪ يستخدمون أربع تطبيقات الكترونية يومياً ونتيجة لذلك يعانون من قلة ساعات النوم والاحساس بالحيوية والنشاط لدى ٤٣٪ من العينة، وأظهرت نسبة ٢٥٪ من العينة انخفاضاً في مستوى التحصيل الأكاديمي.

وهدفت دراسة سوت وآخرون (Sut et al., 2016) إلى معرفة مستوى إدمان الهواتف الذكية لدى طلبة الجامعة حيث بلغت عينة الدراسة ٣٢٤ تراوحت أعمارهم بين ١٧ - ٢٣ سنة وأظهرت نتائج الدراسة بأن عينة الدراسة يقضون ٤ - ٦ ساعات يومياً في تصفح الهاتف الذكي وأن نسبة إدمان الهواتف الذكية لدى عينة الدراسة أقل من المتوسط حيث بلغ ٤٥٪.

كما أجرى يزال وآخرون (Uysal et al., 2016) دراسة هدفت إلى الكشف عن نسبة انتشار إدمان الهواتف الذكية لدى عينة من طلبة الجامعات بلغت ٢٦٥ طالب وطالبة وأظهرت نتائج الدراسة أن نسبة إدمان الهواتف الذكية فوق المتوسط حيث بلغت ٥١٪ وقد كانت الإناث أكثر إدماناً على الهواتف الذكية من الذكور حيث بلغت النسبة ٥٣٪ بينما الذكور ٤٧٪.

وسعت دراسة يلدريم وآخرون (Yildirim et al., 2016) إلى الكشف عن نسبة انتشار إدمان الهواتف الذكية بين طلبة إحدى الجامعات التركية حيث بلغت عينة الدراسة ٥٣٧ طالب وطالبة وأشارت نتائج

الدراسة إلى أن نسبة انتشار إدمان الهواتف الذكية أقل من المتوسط حيث بلغت ٤٢.٦٪ كما وجد فروق بين الذكور والإناث في إدمان الهواتف الذكية لصالح الإناث حيث بلغت النسبة لدى لديهم ٤٢٪ بينما لدى الذكور ٣٩٪.

وهدف دراسة الحازمي وآخرون (Alhazmi et al., 2018) إلى معرفة انتشار إدمان الهواتف الذكية لدى عينة من طلبة جامعة الملك عبد العزيز حيث بلغت ١٨١ (٨٧ طالب و ٩٤ طالبة) تراوحت أعمارهم بين ١٨ - ٢٤ سنة وأظهرت نتائج الدراسة بأن نسبة إدمان الهواتف الذكية أقل من المتوسط حيث بلغت ٣٦.٥٪ كذلك نسبة ٢٤٪ من عينة الدراسة يقضون ٥ ساعات يومياً في استخدام الهاتف الذكي.

وهدف دراسة عثمان وآخرون (٢٠١٨) إلى تفصي نسبة انتشار إدمان الهواتف الذكية لدى عينة من طلبة جامعة الخرطوم حيث بلغت العينة ٧٢٧ طالب وطالبة من مرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا، بلغ عدد الإناث ٣٧٩ وعدد الذكور ٣٤٨ تراوحت أعمار العينة ١٧ - ٣٠ سنة ومتوسط عمري بلغ ٢١.٤٧ سنة وأظهرت نتائج الدراسة أن نسبة انتشار إدمان الهواتف الذكية أقل من المتوسط حيث بلغ ٣٩٪ ولا توجد فروق بين الذكور والإناث في إدمان استخدام الهواتف الذكية.

وأجرى همشري (٢٠١٩) دراسة هدفت إلى معرفة درجة إدمان الهواتف الذكية لدى طلبة جامعة الزرقاء، وبلغ حجم عينة الدراسة ٣٩٥ طالب وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة بأن نسبة ٥٥٪ من عينة الدراسة يصنفون بأنهم مدمنون على استخدام الهواتف الذكية. وأن طلبة مرحلة البكالوريوس أكثر إدماناً على الهواتف الذكية من طلبة الدراسات العليا، وعدم وجود فروق في إدمان الهواتف الذكية بين الطلاب والطالبات.

وهدف دراسة البراشدية (٢٠٢١) إلى معرفة مستويات إدمان الهواتف الذكية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس وعلاقته ببعض المتغيرات، حيث بلغت عينة الدراسة (٨٤٩) طالباً وطالبة وأظهرت نتائج الدراسة نسبة ٣٣٪ من عينة الدراسة لديهم إدمان الهواتف الذكية، وكان تجاهل الآثار الضارة لإدمان الهواتف الذكية أكثر الأعراض، كذلك وجود فروق دالة إحصائية في إدمان الهواتف الذكية بين الطلاب والطالبات لصالح الطالبات.

كما هدفت دراسة حرشان ومحمد (٢٠٢٢) إلى معرفة مستوى إدمان الهواتف الذكية لدى طلبة جامعة الموصل ومعرفة الفروق بين الجنسين، حيث بلغت عينة الدراسة ٨٥٩ طالب وطالبة وأظهرت نتائج الدراسة بأن مستوى إدمان الهواتف الذكية لدى الطلبة بمستوى متوسط حيث بلغت النسبة ٤٩٪ ووجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير الجنس في إدمان الهواتف الذكية لصالح الذكور.

وهدف دراسة البراهيم وآخرون (Alibrahim et al., 2023) إلى معرفة مدى انتشار إدمان الهواتف الذكية بين طلاب كلية الطب بجامعة دمشق حيث بلغت العينة ١٤٣٧ طالب وطالبة حيث بلغ متوسط أعمارهم

٢١.٤ سنة، وانحراف معياري ١.٨ وقد أظهرت الدراسة بأن نسبة ٥٠.٢٪ لديهم إدمان الهاتف الذكي ويقضون ما بين ٦ - ٨ ساعات يومياً في استخدامه.

وهدفت دراسة بنهامو وآخرون (Benhammou et al, 2024) إلى معرفة مستوى إدمان الهاتف الذكي لدى طلبة كلية الطب وكذلك آثاره السلبية حيث بلغت العينة ٢٦٥ طالب وطالبة تراوحت أعمارهم بين ١٧ - ٢٣ سنة، وأظهرت النتائج مستويات عالية من إدمان الهواتف الذكية حيث بلغت النسبة ٥٢٪ كذلك وجود آثار جسدية مثل: آلام الرقبة، ومعصم اليد، والصداع. وكذلك المشكلات النفسية مثل: القلق والتوتر وأعراض الاكتئاب المتوسطة. كذلك مشكلات اجتماعية مثل: الانسحاب الاجتماعي، بالإضافة إلى المشكلات الأكاديمية مثل التسويف الأكاديمي وقلة الإنجاز الأكاديمي.

ثانياً: الدراسات التي تناولت العلاقة بين إدمان الهواتف الذكية والتسويف الأكاديمي.

هدفت دراسة ساندي وآخرون (Sunday et al., 2021) إلى معرفة تأثيرات إدمان الهواتف الذكية على عملية التعلم لدى طلبة المرحلة الجامعية حيث قامت الدراسة بتحليل نتائج ٤٤ دراسة سابقة من ١٦ دولة وكان عدد جميع أفراد العينة من طلبة الجامعات في هذه الدراسات ١٤٧٩٤٣ طالب وطالبة. وقد أظهرت نتائج الدراسة التأثيرات السلبية لإدمان الهواتف الذكية على عملية التعلم لدى طلبة المرحلة الجامعية وذلك من خلال العلاقة الارتباطية السلبية بين إدمان الهواتف الذكية والعديد من المتغيرات المتعلقة بالتعلم مثل: التسويف الأكاديمي ١٣ دراسة، الإنجاز الأكاديمي ٢١ دراسة، الضبط الأكاديمي ٣ دراسات، القلق الأكاديمي ٧ دراسات.

كما أجرى تين وآخرون (Tian et al., 2021) دراسة هدفت إلى معرفة التأثيرات السلبية لإدمان الهواتف الذكية على التسويف الأكاديمي لدى عينة من طلبة كلية الطب بجامعة الصين حيث بلغت العينة ٣٥١١ طالب وطالبة ممن يدرسون في كلية الطب من عام ٢٠١٩ وحتى ٢٠٢١ وقد أظهرت النتائج بأن إدمان الهواتف الذكية يوجد لدى ٦٣٪ من العينة وأن الإناث أكثر إدماناً من الذكور حيث بلغ ٤٥٪ بينما الذكور ٣٨٪. كما أظهرت نتائج الدراسة بأن إدمان الهواتف الذكية تسبب في التسويف الأكاديمي لدى ٦٧٪ من عينة الدراسة كذلك أدى إلى ضعف مهارات التعلم وكذلك انخفاض دافعية التعليم والتأخير في القيام ببعض المهام الطبية الضرورية أثناء وقت التدريب.

وهدفت دراسة البورسان (Albursan, 2022) إلى الكشف عن مستوى إدمان الهواتف الذكية وعلاقته بالتسويف الأكاديمي وجودة الحياة في ضوء جائحة كورونا لدى عينة من طلبة الجامعة السعوديين بلغت ٥٥٦ من الطلاب والطالبات، تراوحت أعمارهم بين ١٨ - ٥٢ سنة، وأظهرت النتائج أن مستوى إدمان الهواتف الذكية بلغ ٣٧.٤٪ وأن نسبة ٧.٧٪ لديهم مستوى عال من التسويف الأكاديمي وكذلك نسبة ٦٢.٨٪ لديهم مستوى

متوسط من التسويق الأكاديمي. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين إدمان الهواتف الذكية والتسويق الأكاديمي كما لم تظهر النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير النوع (ذكور - إناث) في إدمان الهواتف الذكية بينما وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير النوع (ذكور - إناث) في التسويق الأكاديمي لصالح الذكور.

وأجرى سيمبولون ودولي (Simbolon & Daulay, 2022) دراسة هدفت إلى معرفة أثر إدمان الهواتف الذكية على التسويق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة في بانقونان الاندونيسية حيث بلغت العينة ١٧٢ طالب وطالبة تراوحت أعمارهم بين ١٩ - ٢٣ سنة وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي وكذلك معامل الانحدار الخطي البسيط لمعرفة مقدار التنبؤ بالتسويق الأكاديمي من خلال إدمان الهاتف الذكي وأظهرت نتائج الدراسة بوجود العلاقة الارتباطية بين إدمان الهواتف الذكية والتسويق الأكاديمي كذلك إمكانية التنبؤ بالتسويق الأكاديمي لدى طلبة جامعة بانقونان من خلال إدمان الهواتف الذكية.

وأجرت هامفايا وآخرون (Hamvai et al., 2023) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين الاندفاعية وانخفاض القدرة المعرفية وإدمان الهواتف الذكية والتسويق الأكاديمي واضطرابات النوم والتأخير في النوم والشعور بالتعب طوال اليوم لدى عينة من طلبة كلية الطب حيث بلغت العينة ٢١١ بمتوسط أعمار بلغ ٢١.١٥ سنة وبانحراف معياري بلغ ٣.٤٧. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي وتحليل المسار لاختبار العلاقات المفترضة بين المتغيرات. وقد أظهرت النتائج وجود علاقة مباشرة ما بين الاندفاعية وانخفاض القدرة المعرفية، كذلك بين الاندفاعية وانخفاض القدرة المعرفية؛ ووجود العلاقة الارتباطية الإيجابية بين إدمان الهواتف الذكية والتسويق الأكاديمي والتسويق للذهاب للنوم وكذلك اضطرابات النوم.

كما هدفت دراسة ساجيدي وأحمد (Sujadi & Ahmad, 2023) إلى معرفة إمكانية التنبؤ بالتسويق الأكاديمي من خلال الاحتراق الأكاديمي وإدمان الهواتف الذكية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي حيث بلغت عينة الدراسة ٢٠١٤ طالب وطالبة من جامعة ولاية جامبي الحكومية بإندونيسيا بلغ متوسط أعمارهم ٢٢ سنة، ومن خلال استخدام معامل الانحدار الخطي البسيط أظهرت نتائج الدراسة إمكانية التنبؤ بالتسويق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة من خلال الاحتراق الأكاديمي وإدمان الهواتف الذكية، وأوصت الدراسة إلى ضرورة عمل برامج إرشادية لتعليم مهارات التنظيم الذاتي.

وهدفت دراسة صبا وتشاقيونواه (Subba & Chingnunoih, 2023) إلى معرفة إمكانية التنبؤ بالتسويق الأكاديمي من خلال الإدمان على الهواتف الذكية لدى عينة من طلبة الكلية بلغت ٢٠٠ طالب وطالبة وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين إدمان الهواتف الذكية والتسويق الأكاديمي وكذلك إمكانية التنبؤ بالتسويق الأكاديمي من خلال إدمان الهواتف الذكية.

وأجرى تشين وليوو (Chen & Lyu, 2024) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين إدمان الهواتف الذكية والتسويق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة حيث استخدم الباحثين منهج المراجعة التاريخية المنظمة لتحقيق أهداف الدراسة حيث راجعت الدراسة الابحاث التي أجريت منذ عام ٢٠١٤ وحتى ٢٠٢٣ حول العلاقة ما بين إدمان الهواتف الذكية والتسويق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة. وقد وجدت الدراسة ١٠٤٦ دراسة هدفت الكشف عن العلاقة ما بين المتغيرين وقد استبعدت الدراسة ١٢٩ بحثاً لم تنطبق عليهم معايير الاختيار وبقي ٩١٧ دراسة. وقد أظهرت النتائج أن أغلب الدراسات السابقة توصلت إلى أن أنواع العلاقة الارتباطية بين إدمان الهواتف الذكية ايجابية بمعنى أن ارتفاع مستوى إدمان الهواتف الذكية يؤدي إلى ارتفاع مستوى التسويق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.

وهدف دراسة شينوف وآخرون (Sheinov et al., 2024) إلى معرفة العلاقة بين إدمان الهواتف الذكية والدافعية الأكاديمية والتسويق الأكاديمي والضبط الذاتي لدى طلاب الجامعة الروس والبيلاروس حيث بلغت العينة ٦٧٤٤ طالب وطالبة بلغ عدد الطلبة الروس ٣٣٧٩ وعدد الطلبة البيلاروس ٣٣٦٥، وقد أظهرت النتائج بأن إدمان الهواتف الذكية يرتبط ايجابياً مع التسويق الأكاديمي بينما يرتبط سلبياً مع الدافعية الأكاديمية وكذلك الضبط الذاتي لدى الطلبة الروس والبيلاروس.

وهدف دراسة إكسو وآخرون (Xue et al., 2024) إلى معرفة تأثير إدمان الهواتف الذكية على التسويق الأكاديمي لدى طالبات كلية التمريض في السنة الأولى بجامعة الصين حيث بلغت العينة ٨٨ طالبة تراوحت أعمارهم ما بين ١٩ - ٢٥ سنة وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي لمعرفة العلاقة بين إدمان الهواتف الذكية والتسويق الأكاديمي وكذلك اثناء ممارسة التدريب لمهام التمريض. وقد أظهرت نتيجة الدراسة بأن نسبة إدمان الهواتف الذكية لدى عينة الدراسة كان مرتفعاً حيث بلغ ٦٦٪ وأنه تسبب بالتسويق الأكاديمي لدى ٢٠٪ من الطالبات مما أدى إلى انخفاض مستوى التحصيل الدراسي لديهم.

التعليق على الدراسات السابقة:

- جميع الدراسات السابقة كانت عينتها من طلبة الجامعات حيث تراوحت أعمارهم بين ١٧ - ٢٤ سنة وهم طلبة مرحلة البكالوريوس وهو ما ينطبق على الدراسة الحالية ويستثنى من ذلك دراسة (Albursan, 2022) حيث كانت عينة الدراسة من المراحل الجامعية الثلاثة وتراوحت أعمارهم ١٨ - ٥٢ سنة.
- جميع الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي الارتباطي لتحقيق أهدافها وهو ما سوف تستخدمه الدراسة الحالية.

- معظم الدراسات السابقة كشفت بأن نسبة انتشار إدمان الهواتف الذكية لدى طلبة الجامعات أقل من المتوسط ما عدى الدراسات التالية: (Alosaimi et al., 2016) (Sharma et al., 2015) (Usal et al., 2016) (همشري، ٢٠١٩) (Benhammou et al., 2024) والتي أظهرت نتائجها نسب انتشار عالية لإدمان الهواتف الذكية.
 - أظهرت نتائج الدراسات التالية: (Alhazmi et al., 2016) (Sut et al., 2016) (Alosaimi et al., 2016) (Alibrahim et al., 2023) et al, 2018 أن طلبة الجامعات الذين لديهم إدمان الهواتف الذكية يقضون ما بين ٤ - ٨ ساعات يومياً في استخدام الهاتف الذكي.
 - اختلفت الدراسات السابقة في وجود فروق وفقاً لمتغير النوع (ذكور - إناث) في إدمان الهواتف الذكية حيث أظهرت نتائج الدراسات التالية: (Yildirim et al., 2016) (Uysal et al., 2016) (Tian et al., 2021) (البراشدية، ٢٠٢١) أن الإناث أكثر إدماناً على الهواتف الذكية بينما أظهرت نتائج دراسة (حرشان ومحمد، ٢٠٢٢) بأن الذكور أكثر من الإناث ووجدت دراسات (عثمان وآخرون، ٢٠١٨) (همشري، ٢٠١٩) (Albursan, 2022) عدم وجود فروق بين الجنسين.
 - أكدت نتيجة دراسة (Sheinove et al., 2024) بوجود علاقة ارتباطية بين إدمان الهواتف الذكية والتسويق الأكاديمي وأظهرت نتائج دراسات (Subba & Sujaidi, 2023) (Simbolon & Daulay, 2022) (Chingnunoih, 2023) امكانية التنبؤ بالتسويق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة من خلال إدمان الهواتف الذكية.
- وتتفرد الدراسة الحالية بالكشف عن العلاقة الارتباطية بين إدمان الهواتف الذكية والتسويق الأكاديمي في ظل الظروف العادية بينما دراسة (Albursan, 2022) الدراسة المحلية الوحيدة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين إدمان الهواتف الذكية والتسويق الأكاديمي وجودة الحياة في ضوء جائحة كوفيد - ١٩ وما لهذه الفترة من التأثيرات في المستوى المعرفي والانفعالي والسلوكي لدى طلبة الجامعات. وبالتالي يمكن صياغة فروض الدراسة على النحو التالي:

١. يوجد إدمان الهواتف الذكية لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة الباحة بنسبة أقل من المتوسط.
٢. يوجد التسويق الأكاديمي لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة الباحة بنسبة أقل من المتوسط.
٣. لا توجد فروق في إدمان الهواتف الذكية وفقاً لمتغير النوع (ذكور - إناث) لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة الباحة.

٤. لا توجد فروق في التسويف الأكاديمي وفقاً لمتغير النوع (ذكور - إناث) لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة الباحة.

٥. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين إدمان الهواتف الذكية والتسويف الأكاديمي لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة الباحة.

٦. يمكن التنبؤ بالتسويف الأكاديمي لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة الباحة من خلال إدمان الهواتف الذكية.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي والفارقي معاً، حيث استخدم المنهج الوصفي الارتباطي لتحديد نوع العلاقة الارتباطية بين متغير إدمان الهواتف الذكية ومتغير التسويف الأكاديمي وكذلك مقدار التنبؤ بالتسويف الأكاديمي من خلال إدمان الهواتف الذكية، بينما استخدم المنهج الوصفي الفارقي في الكشف عن الفروق بين متغير النوع (ذكور - إناث) في متغيري إدمان الهواتف الذكية والتسويف الأكاديمي.

مجتمع الدراسة: تمثل مجتمع الدراسة في جميع طلبة كلية التربية بجامعة الباحة للعام الدراسي ١٤٤٦هـ والذي بلغ عددهم الإجمالي ٦٧٦ طالب وطالبة.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية النسبية حيث إن أعداد طلبة أقسام كلية التربية الخمسة يختلف من قسم لآخر. وقد بلغ حجم العينة النهائية للدراسة (٢٨٥) طالب وطالبة، حيث بلغ عدد الطلاب ١٣٣ وعدد الطالبات ١٥٢ ويوضح الجدولين رقم (١، ٢) خصائص عينة الدراسة.

جدول (١) خصائص عينة الدراسة

النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
العمر ذكور	١٣٣	١٩,١٦	١,٠٨
إناث	١٥٢	١٩,٤٢	١,١٠
المجموع الكلي	٢٨٥	١٩,٢٩	١,٠٩

جدول (٢) توزيع عينة الدراسة وفقاً لأقسام الكلية

القسم	العدد	النوع		النسبة
		ذكور	إناث	
علوم الرياضة والنشاط البدني	١٠٨	٥٤	٥٤	٪٣٩
الفنون التشكيلية والتطبيقية	٩٨	٤٩	٤٩	٪٣٥
رياض الأطفال	١٥	-	١٥	٪٥
الطفولة المبكرة	١٦	-	١٦	٪٥
التربية الخاصة	٤٨	٢٤	٢٤	٪١٦

الأساليب الإحصائية:

استخدمت الدراسة الأساليب الإحصائية التالية:

١. الاحصاء الوصفي، وتحديدًا (Ratio Statistics) لمعرفة نسبة انتشار متغيرات الدراسة.
٢. معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين متغيرات الدراسة وكذلك استخراج الصدق البنائي لأدوات الدراسة.
٣. التحليل العاملي التوكيدي (Confirmatory Factor Analysis) لمعرفة العلاقات الارتباطية بين العوامل المكونة لفقرات مقياس الدراسة وقيم المؤشرات الدالة على مناسبة النموذج المقترح للعوامل المكونة لمتغيرات الدراسة (إدمان الهواتف الذكية والتسويق الأكاديمي).
٤. اختبار كرونباخ ألفا لاستخراج معامل ثبات أدوات الدراسة.
٥. اختبار Independent Samples T.Test للكشف عن الفروق بين المجموعات في متغيرات الدراسة.
٦. اختبار الانحدار الخطي البسيط (Simple Regression) Linear Regression للكشف عن القدرة التنبؤية لإدمان الهواتف الذكية في حدوث التسويق الأكاديمي.

أدوات الدراسة:

أولاً: مقياس إدمان الهواتف الذكية:

اتبعت الدراسة الخطوات التالية في إعداد مقياس إدمان الهواتف الذكية:

١. الاطلاع على الدراسات السابقة التي قامت بإعداد مقياس إدمان الهواتف الذكية وكذلك الأطر النظرية المفسرة للعوامل المكونة لمتغير إدمان الهواتف الذكية مثل دراسات: (Kwon et al., 2013) (هيئات، ٢٠١٦) (همشري، ٢٠١٩) (Raza, 2024).
٢. حدد الباحث العوامل الأكثر تكويناً لمتغير إدمان الهواتف الذكية لدى طلبة الجامعات وهي: عامل الحياة اليومية الوظيفية وعامل السلوك القهري.
٣. تم صياغة ١٠ فقرات تمثل العاملين المكونين لمتغير إدمان الهواتف الذكية لدى الطالب الجامعي بحيث تقيس الفقرات (١، ٢، ٧، ٨، ١٠) عامل الحياة اليومية الوظيفية بينما تقيس الفقرات (٣، ٤، ٥، ٦، ٩) عامل السلوك القهري. واستخدم مدرج ليكرت الخماسي لاستجابة عينة الدراسة على فقرات المقياس (دائماً = ٤، غالباً = ٣، أحياناً = ٢، نادراً = ١، أبداً = ٠) بحيث تبلغ الدرجة الكلية للمقياس ٤٠ درجة. وصنفت مستويات الأفراد من خلال درجة القطع المتمثلة في ناتج جمع المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. مرتفع = ٣١ - ٤٠، فوق المتوسط = ٢١ - ٣٠، متوسط = ١١ - ٢٠، منخفض = ٠ - ١٠.

٤. تم عرض المقياس على خمسة من المحكمين جميعهم برتبة أستاذ، ثلاثة متخصصين في الإرشاد النفسي ومتخصص في علم النفس التربوي ومتخصص في اللغة العربية وآدابها وتم تحديد نسبة ٨٠٪ لقبول ملائمة الفقرة للعامل الذي تقيسه وكذلك مناسبة صياغتها اللغوية وقد تم قبول جميع فقرات المقياس من جميع المحكمين مع الأخذ بالتعديلات المقترحة والتي كانت في جلها تتعلق بالصياغة اللغوية.
٥. تم تطبيق المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية والتي بلغت (٥٠) طالب وطالبة من خارج العينة الأساسية للدراسة وفق الخصائص التالية:

جدول (٣) خصائص العينة الاستطلاعية

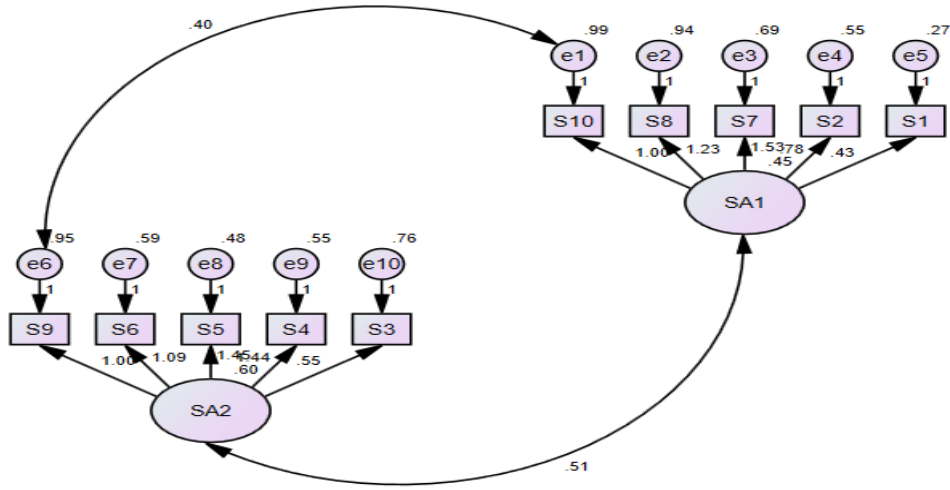
العمر والنوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
المر	٢٥	١٩,٠٢	١,٠٢
ذكور	٢٥	١٩,١٣	١,٠٥
إناث	٥٠	١٩,٠٧	١,٠٣
المجموع الكلي			

٦ - حساب الخصائص السيكمومترية للمقياس من خلال الأساليب الإحصائية التالية:

التحليل العاملي التوكيدي لمقياس إدمان الهواتف الذكية:

تشير المؤشرات لاختبار التحليل العاملي التوكيدي (Confirmatory Factor Analysis) لمقياس إدمان الهواتف الذكية إلى تحقق النموذج لدى عينة الدراسة (طلبة الجامعة) حيث بلغت قيمة كا^٢ (٢٤٦,٠٠٦) وهي قيمة غير دالة ٠,٢٢١ وقيمة كا^٢ غير الدالة تدل على مناسبة النموذج وقبوله. (Byrne, 2010). كما بلغ مؤشر الملاءمة المقارنة (FI) Comparative Fit Index (٠,٨٦) وهي نسبة مرتفعة. كما بلغ مؤشر التربيعي لمتوسط مربعات خطأ الاقتراب (RMSEA) Root Mean Square Error of Approximation (٠,٠٥١) وهي مطابقة معقولة للنموذج حيث أن القيمة المقبولة يجب أن تقل عن (٠,٠٨). وأظهر حساب مؤشر جودة المطابقة للنموذج (GFI) Goodness-of-Fit Index قيمة مرتفعة بلغت (٠,٨٨) وتدلل على نسبة تباين وتغاير تفسر حسن مطابقة النموذج. كما أظهر النموذج علاقات ارتباطية مرتفعة بين العاملين المكونة لمتغير إدمان الهواتف الذكية لدى طلبة الجامعة وكذلك بين العامل والفقرات المكونة له. ويظهر الشكل رقم (١) التحليل العاملي التوكيدي لمقياس إدمان الهواتف الذكية.

د. محمد أحمد حسن الشرقي: إدمان الهواتف الذكية وعلاقته بالتسويق الأكاديمي لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة الباحة.



شكل (١) نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس إدمان الهواتف الذكية لطلبة الجامعة.

صدق الاتساق الداخلي لمقياس إدمان الهواتف الذكية:

تمّ حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معاملات الارتباط بين الفقرات والعوامل التي تنتمي إليها، وكذلك حساب معاملات الارتباط بين كل عامل للمقياس والدرجة الكلية للمقياس. جدول (٤) معاملات الارتباط بين فقرات المقياس والعوامل التي تنتمي إليها لمقياس إدمان الهواتف الذكية.

العامل	الفقرة	معامل الارتباط
السلوك القهري	أتغيب عن محاضراتي بسبب استخدام الجوال	.٠٤٤**
	أجد صعوبة في التركيز على محاضراتي وأداء تكليفتي الدراسية بسبب استخدام الجوال	.٠٥٣**
	لن أتوقف عن استخدام الجوال حتى لو تأثرت حياتي اليومية بسببه	.٠٧١**
	أتحقق باستمرار من جوالي حتى لا تفوتني المحادثات مع الآخرين عبر وسائل التواصل الاجتماعي	.٠٦٦**
	يخبرني الأشخاص من حولي بأنني أستخدم جوالي كثيراً جداً	.٠٥٨**
الحياة الوظيفية اليومية	أشعر بالألم في معصم اليد وفي الرقبة من الخلف بسبب استخدام الجوال	.٠٥٤**
	لا أستطيع أن احتمل عدم وجود الجوال معي	.٠٦٧**
	أشعر بعدم الصبر والانزعاج عندما لا يكون الجوال معي	.٠٦٦**
	يضل الجوال متواجداً في ذهني حتى لو لم أستخدمه	.٠٦٦**
	أستخدم جوالي لساعات طويلة أكثر مما احتاجه	.٠٧٤**

وتظهر النتائج معاملات ارتباط عالية ما بين العوامل الفرعية للمقياس والفقرات التي تنتمي إليها حيث

تراوحت الدرجات ما بين ٠,٤٤ - ٠,٧٤ وعند مستوى دلالة = ٠,٠١

جدول (٥) معاملات الارتباط بين العوامل والدرجة الكلية لمقياس إدمان الهواتف الذكية.

العامل	معامل الارتباط
العامل الأول: الحياة اليومية الوظيفية	.٠٩٦**
العامل الثاني: السلوك القهري	.٠٩٥**

وتظهر النتائج معاملات ارتباط عالية ما بين الدرجة الكلية لكل عامل والدرجة الكلية للمقياس وعند

مستوى دلالة = ٠,٠١

ثبات مقياس إدمان الهواتف الذكية:

تمّ حساب معامل ثبات عوامل المقياس الفرعية وكذلك ثبات المقياس الكلي من خلال اختبار كرونباخ ألفا، وقد تراوحت قيم معامل ثبات العوامل الفرعية لمقياس إدمان الهواتف الذكية ما بين ٠,٧٤ - ٠,٨٢ وثبات المقياس الكلي = ٠,٨٨

جدول (٦) ثبات العوامل الفرعية لمقياس إدمان الهواتف الذكية	
العامل	ألفا كرونباخ
الحياة اليومية الوظيفية	٠,٧٤
السلوك القهري	٠,٨٢
الكلي	٠,٨٨

ثانياً: مقياس التسويق الأكاديمي:

اتبعت الدراسة الخطوات التالية في إعداد مقياس التسويق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.

١. الاطلاع على الدراسات السابقة التي قامت بإعداد مقياس لمتغير التسويق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة وكذلك الأطر النظرية المفسرة للعوامل المكونة له مثل دراسات: (Sujadi & Ahmad, 2023) (Subba & Chingnunoih, 2023) (Hmvai et al., 2023).

٢. حدد الباحث العوامل الأكثر تكويناً لمتغير التسويق الأكاديمي لدى طلبة الجامعات وهي: عامل الإهمال الأكاديمي، وعامل إدارة الوقت، وعامل الدافعية للتعلم.

٣. تم صياغة ٢٥ فقرة تمثل العوامل المكونة لمتغير التسويق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة بحيث تقيس الفقرات (٢, ٣, ٤, ٧, ١١, ١٣, ١٥, ٢١, ٢٢) عامل الإهمال الأكاديمي بينما تقيس الفقرات (١, ٦, ١٢, ١٤, ١٦, ١٨, ٢٠, ٢٣) عامل إدارة الوقت، وتقيس الفقرات (٥, ٨, ٩, ١٠, ١٧, ١٩, ٢٤, ٢٥) عامل الدافعية للتعلم. واستخدم مدرج ليكرت الخماسي لاستجابة عينة الدراسة على فقرات المقياس (دائماً = ٤، غالباً = ٣، أحياناً = ٢، نادراً = ١، أبداً = ٠) بحيث تبلغ الدرجة الكلية للمقياس ١٠٠ درجة. وصنفت مستويات الأفراد من خلال درجة القطع المتمثلة في جمع المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. مرتفع جداً = ٨٥ - ١٠٠، مرتفع = ٦٥ - ٨٤، فوق المتوسط = ٥٥ - ٦٤، متوسط = ٣٥ - ٥٤، أقل من المتوسط = ١٥ - ٣٤، لا يوجد = ٠ - ١٤.

٤. تم عرض المقياس على خمسة من المحكمين جميعهم برتبة أستاذ، ثلاثة متخصصين في الإرشاد النفسي ومتخصص في علم النفس التربوي ومتخصص في اللغة العربية وآدابها وتم تحديد نسبة ٨٠٪ لقبول ملائمة الفقرة للعامل الذي تنتمي إليه وكذلك مناسبة صياغتها اللغوية وقد تم قبول جميع فقرات المقياس من جميع المحكمين مع الأخذ بالتعديلات المقترحة والتي كانت في جلها تتعلق بالصياغة اللغوية.

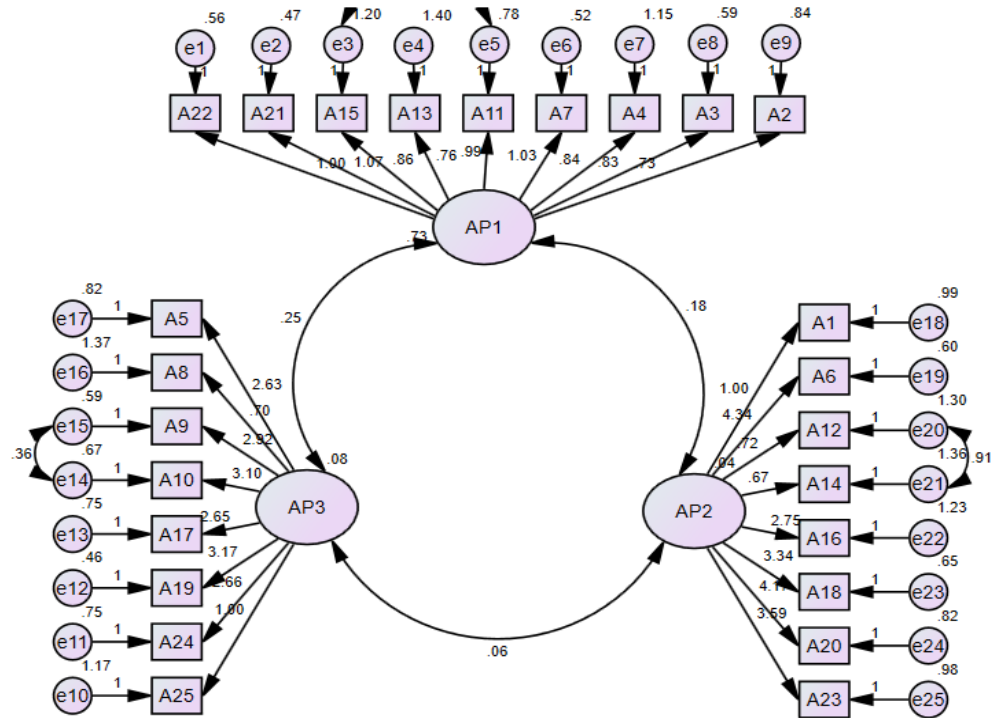
٥. تم تطبيق المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية والتي بلغت (٥٠) طالب وطالبة.

حساب الخصائص السيكومترية للمقياس من خلال الأساليب الإحصائية التالية:

التحليل العاملي التوكيدي لمقياس التسويق الأكاديمي لطلبة الجامعة:

تشير المؤشرات لاختبار التحليل العاملي التوكيدي (Confirmatory Factor Analysis) لمقياس التسويق الأكاديمي إلى تحقق النموذج لدى عينة الدراسة (طلبة الجامعة) حيث بلغت قيمة كاي^٢ (١٧٧,٠٨٥) وهي قيمة غير دالة ٠,٧٣١ وقيمة كاي^٢ غير الدالة تدل على مناسبة النموذج وقبوله. (Byrne, 2010). كما بلغ مؤشر الملاءمة المقارنة (FI) Comparative Fit Index (٠,٨٥) وهي نسبة مرتفعة. كما بلغ مؤشر الجذر التربيعي لمتوسط مربعات خطأ الاقتراب (RMSEA) Root Mean Square Error of Approximation (٠,٠١٦) وهي مطابقة معقولة للنموذج حيث أن القيمة المقبولة يجب أن تقل عن (٠,٠٨). وأظهر حساب مؤشر جودة المطابقة للنموذج (GFI) Goodness-of-Fit Index قيمة مرتفعة بلغت (٠,٩١) وتدلل على نسبة تباين وتغاير تفسر حسن مطابقة النموذج. كما أظهر النموذج علاقات ارتباطية مرتفعة بين العوامل المكونة لمتغير التسويق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة وكذلك بين العوامل والفقرات المكونة لها.

ويظهر الشكل رقم (٢) التحليل العاملي التوكيدي لمقياس التسويق الأكاديمي.



شكل (٢) نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس التسويق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.

صدق الاتساق الداخلي لمقياس التسويق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة:

تمّ حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معاملات الارتباط بين الفقرات والعوامل التي تنتمي إليها، وكذلك حساب معاملات الارتباط بين كل عامل للمقياس والدرجة الكلية للمقياس. جدول (٧) معاملات الارتباط بين فقرات المقياس والعوامل التي تنتمي إليها لمقياس التسويق الأكاديمي.

العامل	الفقرة	معامل الارتباط
الاهمال الأكاديمي	أسلم تكلفاتي الدراسية في آخر وقت للتسليم.	**٠,٦٥
	أنتظر حتى آخر يوم للقيام بإعداد المشروع المكلف به.	**٠,٧٣
	أعلم بأنني لابد أن أكون طالباً مجتهداً ولكني لا أقوم بذلك.	**٠,٥٨
	في الوقت الذي يجب علي أن أقوم بتكليفاتي الدراسية أجد نفسي استمتع مع أصدقائي وأمارس هواياتي الشخصية.	**٠,٧٦
	الاختبارات تعني لي الاستذكار في الليلة التي تسبق الاختبار.	**٠,٧٨
	المذاكرة السريعة في آخر اللحظات أفضل طريقة قبل الاختبار.	**٠,٦٢
	في الاختبارات الفصلية، أفضل الاستعداد في الليلة قبل الاختبار.	**٠,٧٠
	أميل إلى تأجيل مهماتي الدراسية إلى الأيام القادمة.	**٠,٧٦
	لا أقضي الكثير من الوقت في الدراسة إلا بآخر الفصل الدراسي.	**٠,٧٣
	أنظم وقتي من أجل المذاكرة وعمل تكليفاتي الدراسية.	**٠,٥٤
إدارة الوقت	أضيع الوقت الكثير في أشياء غير ذات أهمية.	**٠,٧٣
	أستعد لمعظم اختباراتي بشكل جيد.	**٠,٤٩
	أنظم وقتي كل فصل دراسي حتى لا أواجه صعوبات أكاديمية.	**٠,٤٨
	أبقى الليل ساهراً لانتهاه من التكاليف الدراسية لتسليمها اليوم التالي.	**٠,٧٤
	أصدقائي يشغلونني عن دراستي وأداء تكليفاتي الدراسية.	**٠,٦٢
	في إجازة نهاية الاسبوع، اخطط لانتهاه من تكليفاتي الدراسية ولكني أجد نفسي أخرج مع أصدقائي.	**٠,٦٤
	في كثير من الأحيان أضع مواعيد نهائية لمعظم واجباتي الدراسية.	**٠,٥٢
الدافعية للتعلم	عندما أقوم بالمذاكرة يحدث لي تشتت للانتباه من أشياء أخرى.	**٠,٦٧
	أركز على دراستي الجامعية بدلاً من قضاء وقتي في أمور أخرى.	**٠,٣٨
	لا أستطيع التركيز على المذاكرة أكثر من ساعة واحدة.	**٠,٨٢
	تركيزي على الدراسة والاستذكار قصير جداً.	**٠,٨١
	أنسى المطلوب في التكليف الدراسي وموعد تسليمه.	**٠,٦٧
	أتحدث مع أصدقائي وعائلتي كثيراً بدلاً من التركيز على الدراسة.	**٠,٧٧
	إذا لم أفهم موضوعاً ما أؤجل فهمه إلى الليلة قبل الاختبار.	**٠,٦٩
	أقرأ وأحضر للمحاضرة قبل أن آتي إليها.	**٠,٤٥

وتظهر النتائج معاملات ارتباط عالية ما بين العوامل الفرعية للمقياس والفقرات التي تنتمي إليها حيث

تراوحت الدرجات ما بين ٠,٣٨ - ٠,٨٢ وعند مستوى دلالة = ٠,٠١

جدول (٨) معاملات الارتباط بين العوامل والدرجة الكلية لمقياس التسويق الأكاديمي.

العامل	معامل الارتباط
العامل الأول: الاهمال الأكاديمي	**٠,٩٣
العامل الثاني: إدارة الوقت	**٠,٨٩
العامل الثالث: الدافعية للتعلم	**٠,٩٣

وتظهر النتائج معاملات ارتباط عالية ما بين الدرجة الكلية للمقياس والعوامل المكونة للمقياس وعند

مستوى دلالة = ٠,٠١

ثبات مقياس التسويق الأكاديمي لطلبة الجامعة:

تمّ حساب معامل ثبات عوامل المقياس الفرعية وكذلك ثبات المقياس الكلي من خلال اختبار كرونباخ ألفا، وقد تراوحت قيم معامل ثبات العوامل الفرعية لمقياس إدمان الهواتف الذكية ما بين ٠,٧٤ – ٠,٨٢ وثبات المقياس الكلي = ٠,٨٨

جدول (٩) ثبات العوامل الفرعية لمقياس إدمان الهواتف الذكية

العامل	ألفا كرونباخ
الاهمال الأكاديمي	٠,٨٧
إدارة الوقت	٠,٧٩
الدافعية للتعلم	٠,٨١
الكلي	٠,٩٢

نتائج الدراسة:

لاختبار فرض الدراسة الأول وهو "يوجد إدمان الهواتف الذكية لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة الباحة بنسبة أقل من المتوسط". استخدمت الدراسة الاحصاء الوصفي وتحديدًا اختبار Ratio Statistics لتحديد النسبة المئوية لمتغير إدمان الهواتف الذكية. وأظهرت النتيجة أن نسبة إدمان الهواتف الذكية أقل من المتوسط حيث بلغ ٣٩,٥%. ويوضح الجدول رقم (١٠) نسبة انتشار إدمان الهواتف الذكية لدى طلبة كلية التربية بجامعة الباحة.

جدول (١٠) نسبة انتشار إدمان الهواتف الذكية لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة الباحة

المتغير	العدد	النسبة المئوية
إدمان الهواتف الذكية	٢٨٥	٣٩,٥%

وهذه النسبة تتقارب مع نسب انتشار إدمان الهواتف الذكية لدى طلبة الجامعات في الدراسات السابقة التالية: (Alosaimi et al., 2015) 37.9% (Wang & Zang, 2015) 31.1% (Tavolacci et al., 2015) 36.5% (Alhazmi et al., 2018) 27% (عثمان وآخرون، ٣٩%) (٣٩%) (البراشدية، ٢٠٢١) ٣٣%. بينما تختلف نسبة إدمان الهواتف الذكية لعينة الدراسة الحالية مع النسب المرتفعة التي أظهرتها نتائج الدراسات السابقة التالية: 51% (Uysal et al., 2016) 73% (Sharma et al., 2015) (همشري، ٢٠١٩) ٥٥% و 52% (Benhammou et al., 2024). وبالتالي يتحقق فرض الدراسة القائل؛ يوجد إدمان الهواتف الذكية لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة الباحة بنسبة أقل من المتوسط. ويفسر الباحث هذه النتيجة بأنها تعكس المستوى العالي لدى طلبة كلية التربية بجامعة الباحة في ضبط سلوك استخدام الهواتف

الذكية ومستوى الوعي المرتفع لديهم بالأضرار السلبية للاستخدام المفرط للهواتف الذكية على جميع جوانب الحياة ولا سيما التسويف الأكاديمي الذي يتسبب في انخفاض التحصيل الأكاديمي.

ولاختبار فرض الدراسة الثاني "يوجد التسويف الأكاديمي لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة الباحة بنسبة أقل من المتوسط". استخدمت الدراسة الاحصاء الوصفي وتحديدًا اختبار **Ratio Statistics** لتحديد النسبة المئوية لمتغير التسويف الأكاديمي لدى عينة الدراسة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة التسويف الأكاديمي أقل من المتوسط حيث بلغت ٤٦,٨٪، ويظهر الجدول رقم (١١) نسبة انتشار التسويف الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية بجامعة الباحة.

جدول (١١) نسبة انتشار التسويف الأكاديمي لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة الباحة

المتغير	العدد	النسبة المئوية
التسويف الأكاديمي	٢٨٥	٤٦,٨٪

وهذه النسبة متقاربة مع نتيجة دراسة (Albursan et al., 2022) 49.5%. وبالتالي يتحقق فرض الدراسة القائل؛ يوجد التسويف الأكاديمي لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة الباحة بنسبة أقل من المتوسط. وللتحقق من صحة فرض الدراسة الثالث "لا توجد فروق في إدمان الهواتف الذكية وفقاً لمتغير النوع (ذكور - إناث) لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة الباحة". استخدمت الدراسة اختبار الفروق بين المتوسطات **Independent-Sample** وأظهرت النتيجة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير إدمان الهواتف الذكية بين الذكور والإناث، بالتالي قبول فرض الدراسة القائل؛ لا توجد فروق في إدمان الهواتف الذكية وفقاً لمتغير النوع (ذكور - إناث) لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة الباحة. وهذه النتيجة تتشابه مع نتائج الدراسات السابقة التالية: (عثمان وآخرون، ٢٠١٨) (همشري، ٢٠١٩) (Albursan et al., 2022). بينما اختلفت مع نتائج الدراسات السابقة التالية: (البراشدية، ٢٠٢١) (حرشان ومحمد، ٢٠٢٢) والتي أشارت إلى وجود الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين الذكور والإناث في إدمان الهواتف الذكية لصالح الإناث.

جدول (١٢) اختبار **Independent-Samples T Test** للفروق بين الذكور والإناث في إدمان الهواتف الذكية

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
الذكور	١٣٣	١٢,٩٥	٧,٦٥	٠,٩٢	٠,٣٦٤
الإناث	١٥٢	١٣,٨٤	٨,٥٥		

وللتحقق من صحة فرض الدراسة الرابع وهو "لا توجد فروق في التسويف الأكاديمي وفقاً لمتغير النوع (ذكور - إناث) لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة الباحة". استخدمت الدراسة اختبار الفروق بين المتوسطات **Independent-Sample** وأظهرت النتيجة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير التسويف الأكاديمي بين الذكور والإناث وبالتالي قبول فرض الدراسة القائل؛ لا توجد فروق في التسويف الأكاديمي

د. محمد أحمد حسن الشرفي: إدمان الهواتف الذكية وعلاقته بالتسويق الأكاديمي لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة الباحة.

وفقاً لمتغير النوع (ذكور – إناث) لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة الباحة. وهذه النتيجة تختلف مع نتيجة دراسة (Albursan, 2022) والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة احصائية في التسويق الأكاديمي لصالح الذكور.

جدول (١٣) اختبار Independent-Samples T Test للفروق بين الذكور والإناث في التسويق الأكاديمي

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
الذكور	١٣٣	٤٣,٧٨	١٦,٠٨	٣,٦٧	٠,١٠٢
الإناث	١٥٢	٣٦,٢٩	١٨,٠٥		

ولاختبار فرض الدراسة الخامس " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين إدمان الهواتف الذكية والتسويق الأكاديمي لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة الباحة" استخدمت الدراسة معامل الارتباط بيرسون Correlation Coefficients: Person. وأظهرت النتيجة وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين إدمان الهواتف الذكية والتسويق الأكاديمي لدى عينة الدراسة، وقد تشابهت هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التالية: (Hamvai, 2022) (Albursan, 2022) (Tain et al., 2021) (Sunday et al., 2021) (Sheinov et al., 2024) (et al., 2023). وبالتالي قبول فرض الدراسة القائل؛ توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين إدمان الهواتف الذكية والتسويق الأكاديمي لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة الباحة.

جدول (١٤) اختبار معامل الارتباط بيرسون بين إدمان الهواتف الذكية والتسويق الأكاديمي.

المتغير	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة
إدمان الهواتف الذكية – التسويق الأكاديمي	٠,٥٣	٠,٠٠٠

وللتحقق من فرض الدراسة السادس "يمكن التنبؤ بالتسويق الأكاديمي لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة الباحة من خلال إدمان الهواتف الذكية". استخدمت الدراسة معامل الانحدار للكشف عن المساهمة النسبية لمتغير إدمان الهواتف الذكية في حدوث متغير التسويق الأكاديمي لدى عينة الدراسة. وأظهرت النتيجة بأن مقدار التنبؤ بلغ ٠,٢٨، وتتماثل نتيجة هذا الفرض مع نتائج دراسات (Subba, 2023) (Sujadi & Ahmad, 2023) (Simbolon & Daulay, 2022) (& Chingnunoih, 2023). وبالتالي يقبل فرض الدراسة القائل: "يمكن التنبؤ بالتسويق الأكاديمي لدى عينة من طلبة التربية بجامعة الباحة من خلال إدمان الهواتف الذكية".

جدول (١٥) نموذج معامل الانحدار لإدمان الهواتف الذكية

النموذج	معامل الارتباط	مربع معامل الارتباط	معامل التحديد	الخطأ المعياري
١	٠,٥٣	٠,٢٨٢	٠,٢٨٠	١٤,٨٨١٣٧

جدول (١٦) تحليل الانحدار الخطي البسيط لمتغير التسويف الأكاديمي على متغير إدمان الهواتف الذكية.

مصدر الانحدار	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	معامل بيتا (B)	ت (t)	الدلالة
الثابت	٦٢٦٧١,٨٤٣	١,٧٠٣		١٤,٣٤٢	٠,٠٠٠
إدمان الهواتف الذكية	٨٧٣٤٢,٧٨٦	٠,١٠٨	٠,٥٣١	١٠,٥٥٥	٠,٠٠٠

تفسير النتائج:

جاءت نسبة إدمان الهواتف الذكية لدى عينة الدراسة بنسبة أقل من المتوسط وهي متشابهة مع معظم نتائج الدراسات السابقة، وترى الدراسة بأن هذه النسبة تشير إلى أن النسبة الأكبر من طلبة كلية التربية بجامعة الباحة لديهم القدرة على التحكم في السيطرة على استخدام الهاتف الذكي بطريقة أكثر فعالية، كذلك لديهم القدرة على ضبط الذاتي التي تساعدهم على توجيه أفكارهم وقناعاتهم نحو القيام بمهامهم الوظيفية اليومية والاستمرار على السلوكيات الإيجابية التي توصلهم إلى تحقيق أهدافهم وخططهم المستقبلية مما ينبأ إلى قلة احتمالية تعرضهم لمخاطر إدمان الهواتف الذكية، بينما تعزو الدراسة سبب ظهور إدمان الهواتف الذكية لدى ٣٩,٥٪ من الطلبة يعود إلى التصورات الذهنية تجاه الهواتف الذكية بأنها منتج تقني نوعي يقدم كل الخدمات المتنوعة التي يحتاجها الطالب ويجب الاعتماد عليه في كل شيء بما في ذلك عملية التعلم، وذلك يعكس نجاح عملية التسويق من قبل شركات الاتصال والتكنولوجيا التي تستهدف طلبة الجامعات في المقام الأول (Liu et al., 2022) وبالتالي يؤدي هذا الاعتماد الكلي لدى هذه النسبة من عينة الدراسة إلى الإدمان على استخدام الهواتف الذكية، ويؤكد على ذلك (Ajzen, 2019) بأن إدمان الأفراد على الهواتف الذكية يكون نتيجةً للتصورات الذهنية لديهم حول قيمة وأهمية الهواتف الذكية في حياتهم ولذا توجهت سلوكياتهم وجل اهتماماتهم حولها. كما تفسر الدراسة ظهور هذه النسبة لدى بعض أفراد العينة وفق الاتجاه السلوكي الذي يقول بتعزيز الاستجابة للمثير (Richard et al., 2020) حيث أن إدمان الهواتف الذكية يكون نتيجةً لتكرار الاستجابة للمثير المتمثل في استخدام الهاتف الذكي لساعات طويلة ويكون سلوك الإدمان نتيجة لمشاعر الفرح والسرور بسبب الاتصال بالإنترنت والرغبة في الاستمرار بالاستمتاع والتسلية ومتابعة وسائل التواصل الاجتماعي والتفاعل مع الأصدقاء. كما تفسر الدراسة أن ظهور هذه النسبة قد يعود إلى استجابة الهروب من الاحباطات والضغوط الحياتية والأكاديمية التي يواجهونها هؤلاء الطلبة ولذلك فهم يجدون في إدمان الهواتف الذكية لذة بديلة عن مشاعر الألم والصراع الداخلي والقلق الناتج عن تلك الاحباطات، وقد يكون ذلك وفقاً لما ذكره (Katz et al., 2019) في أن إدمان الهواتف الذكية لدى الأفراد يخضع لسلوك الاستخدامات والشباب، حيث أن الطلبة الذين لديهم إدمان الهواتف الذكية يكون سلوك استخدام الهاتف الذكي المفرط بسبب الرغبة في اشباع حاجاتهم النفسية والاجتماعية.

كما تعزو الدراسة نسبة التسويف الأكاديمي لدى عينة الدراسة بدرجة أقل من المتوسط إلى أن معظم طلبة كلية التربية بجامعة الباحة لديهم الاهتمام لتحقيق الانجاز الأكاديمي، كذلك القدرة على تنظيم وإدارة الوقت وتأجيل مشاعر اللذة والراحة لوقتها المناسب وهو ما أشارت إليه النظرية السلوكية في تفسير سلوك التسويف الأكاديمي (Asikhia, 2010).

وتؤكد الدراسة على دور عامل التنبؤ بمستوى التحصيل الدراسي في المرحلة الجامعية من خلال معايير القبول في الجامعة حيث أن معظم الطلبة الملتحقين ببرامج كلية التربية تنطبق عليهم معايير الأداء الأكاديمي المرتفع. بينما تعزو الدراسة وجود نسبة ٤٦,٨٪ من التسويف الأكاديمي لدى البعض من عينة الدراسة إلى التصورات المعرفية لدى الطالب تجاه الذات والقدرات الذهنية التي يمتلكها فإما أن تكون متدنية فيرى الطالب أنه غير قادر على القيام بالمهام والتكليفات الأكاديمية فيعمل على تأجيلها الطوعي لإيجاد من يساعده في القيام بها أو قد تكون نظرة غير عقلانية تجاه الذات فيعتقد بأنه يمتلك قدرات تفوق زملاءه وكذلك القسم الذي ينتمي إليه وبالتالي يرى أن القيام بالمهام والتكليفات الأكاديمية غير ذات أهمية بالنسبة له (Manu et al., 2024).

كما أن سلوك التسويف الأكاديمي قد يكون ردة فعل عكسية على الضغوط الأكاديمية المستمرة كما ذهبت إليه نظرية التحليل النفسي في تفسيرها للسلوكيات غير الايجابية (Grunschel et al., 2013) حيث أن الضغوط الأكاديمية المستمرة تؤدي إلى أن يتخذ الطالب ردة فعل عكسية بعدم المبادرة بالقيام بالتكليفات الأكاديمية بالوقت الكافي وربما قد يكون نتيجة لعدم شعور الطالب بالاهتمام والمتابعة والمكافأة من قبل الاساتذة فيكون سلوك التسويف الأكاديمي ردة فعل من الطالب لعدم وجود من يطبق معايير نظامية تضبط سلوك الطالب وتوجه حتى يكون أكثر فعالية وإيجابية.

وتفسر الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في إدمان الهواتف الذكية إلى التجانس في العديد من الخصائص الشخصية والاجتماعية والتعليمية كذلك تقارب الاهتمامات الفكرية والتقنية في طريقة استخدام الهواتف الذكية، فكلا الطلاب والطالبات يستخدمونها في التواصل مع الأصدقاء والاطلاع المستمر على وسائل التواصل الاجتماعي والتطبيقات الإلكترونية بالإضافة إلى الاستعانة بها في عملية التعليم. أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التسويف الأكاديمي يعود إلى التقارب في مستويات الأداء الأكاديمي وكذلك الدافعية للتعلم والوعي المرتفع لدى الطلاب والطالبات بالتأثير السلبي للتسويف الأكاديمي على مستوى التحصيل الأكاديمي بالإضافة إلى الدور الايجابي الذي يقوم به الإرشاد الأكاديمي في توجيه الطلبة وإرشادهم إلى الطرق التعليمية الفعالة وتعزيزها لديهم.

كما تفسر الدراسة وجود العلاقة الارتباطية بين إدمان الهواتف الذكية والتسويف الأكاديمي إلى التأثير السلبي الذي يحدثه إدمان الهواتف الذكية على التركيز والانتباه لدى الطلبة في عملية التعلم، حيث يقضي الطالب

ساعات طويلة في استخدام الهاتف الذكي ويستهلك جل الوقت في التركيز على ما يشاهده ويتفاعل معه عبر التطبيقات الالكترونية المختلفة ويتسبب ذلك في الشعور بالإعياء النفسي وضعف التركيز والاهتمام بالقيام بمهامه الدراسية فيلجأ إلى التسويف الأكاديمي كحيلة دفاعية وطريقة يطمأن بها مخاوفه بأنه سوف ينهي التكاليفات الأكاديمية قبل موعد تسليمها دون مراعاة لتنظيم وإدارة الوقت بالطريقة الصحيحة. ويساهم إدمان الهواتف الذكية في زيادة مشاعر التوتر والقلق نتيجة للصراع الداخلي الذي يعاني منه الطالب فهو من ناحية لا يستطيع التحكم في إيقاف السلوك القهري الذي يجعله مستمراً في الاستخدام المفرط للهاتف الذكي ومن ناحية أخرى يزداد لديه الشعور بالذنب نتيجة لتقصيره في الاهتمام بمستقبله الأكاديمي والمهني.

وأخيراً أوضحت نتيجة الفرض السادس للدراسة بإمكانية التنبؤ بالتسويف الأكاديمي من خلال إدمان الهواتف الذكية، وتفسر الدراسة ذلك إلى أن إدمان الهواتف الذكية يعد عامل خطورة في تعطيل الطالب عن القيام بمهامه الوظيفية اليومية ومن المؤكد أن أهم هذه الوظائف هي الحرص على اكتساب المعارف والمهارات الأكاديمية في مجاله الأكاديمي المتخصص فيه ولذلك الابتعاد عن الاستخدام المفرط للهواتف الذكية وتنظيم الذات وإدارة الوقت بفاعلية خطوات مهمة في مواجهة التأثير السلبي المحتمل لإدمان الهواتف الذكية في ظهور التسويف الأكاديمي.

توصيات الدراسة:

من خلال ما توصلت إليه نتائج الدراسة يمكن أن توصي بالآتي:

١. تنمية الوعي لدى الطلبة بأخطار إدمان الهواتف الذكية من خلال تقديم البرامج الإرشادية الوقائية.
٢. تقديم الورش التدريبية التي تستهدف اكساب الطلبة مهارات التنظيم الذاتي وإدارة الوقت لتجنب الطلبة هدر أوقاتهم لساعات طويلة في استخدام الهواتف الذكية.
٣. تعزيز استخدام الطلبة المتوازن للهواتف الذكية في عملية التعلم وتشجيعهم على الانضمام للنوادي الطلابية التي تهتم بالابتكار والإبداع في المجال التقني.

مقترحات الدراسة:

من خلال ما توصلت إليه نتائج الدراسة يمكن أن تقدم المقترحات التالية:

١. إجراء دراسة تستهدف الكشف عن نسبة انتشار إدمان الهواتف الذكية والتسويف الأكاديمي لدى طلبة جامعة الباحة من مختلف الكليات.
٢. إجراء دراسات مستقبلية تستهدف بناء برامج إرشادية وقائية وعلاجية للطلبة الذين يعانون من إدمان الهواتف الذكية لإكسابهم مهارات التنظيم الذاتي وإدارة الوقت.

٣. إجراء دراسة تستهدف الكشف عن العلاقة بين إدمان الهواتف الذكية والدافعية للإنجاز لدى طلبة الجامعة.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- أبو غزال، معاوية. (٢٠١٢). التسويق الأكاديمي: انتشاره وأسبابه من وجهة نظر الطلبة الجامعيين. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ٨(٢)، ١٣١ - ١٤٩.
- البشير، عليش عبد الرحيم وإبراهيم، عبد السلام الخضر. (٢٠٢٢). أهمية استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية من وجهة نظر طلاب كليات التربية السودانية بجامعة الخرطوم. مجلة النيل للعلوم التربوية - جامعة وادي النيل، ٤ (١)، ٩٥ - ١١١.
- البراشدية، حفيظة. (٢٠٢١). مستويات الإدمان على الهواتف الذكية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس وعلاقته ببعض المتغيرات، دراسات نفسية وتربوية، ١٤ (١)، ٢٣٧ - ٢٦٠.
- المومني، فواز والعكور، شيرين. (٢٠١٩). الخوف المرضي من فقدان الهاتف النقال (المونوفوبيا) لدى طلبة جامعة اليرموك. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١٥ (١): ٣٣ - ٤٧.
- العنزي، خالد الحميدي. (٢٠٢٠). إدمان الهاتف الذكي لدى طلاب جامعة الحدود الشمالية وعلاقته بجودة الحياة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٨ (٥)، ١٣٣ - ١٥٨.
- الوكيل، سيد أحمد محمد. (٢٠٢١). التعقل كمتغير معدل للعلاقة بين ادمان الهاتف الذكي والقلق والاكتئاب وتوعية النوم. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ١٥ (٦)، ٧٥٢ - ٨٣٣.
- توفيق، هبة السيد. (٢٠١٧). التسويق الأكاديمي في ضوء مفاهيم التعلم لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية - جامعة أسوان، ٢ (٣٠)، ٥٤٥ - ٥٤٦.
- حرشان، أحمد ومحمد، أسامة (٢٠٢٢). الإدمان على الهاتف النقال لدى طلبة جامعة الموصل. مجلة التربية للعلوم الإنسانية، ٦ (٢)، ٢٥٣ - ٢٧٦.
- عبدالهادي، هاني جعفر. (٢٠٢٤). فعالية برنامج معرفي سلوكي في خدمة الفرد للحد من إدمان الهواتف الذكية لدى عينة من طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر ١ (٢٠٢)، ١٨٩ - ٢٠١.
- عثمان، حباب، الأمين، سلوى، بخت صلاح الدين. (٢٠١٨). إدمان الهواتف الذكية لدى طلبة جامعة الخرطوم. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ٤ (١٢)، ١١ - ٢٥.
- همشري، عمر أحمد. (٢٠١٩). إدمان استخدام الهواتف الذكية لدى طلبة جامعة الزرقاء وآثاره السلبية عليهم من وجهة نظرهم. دراسات العلوم التربوية، ٤٦ (١)، ٣٠٧ - ٣٢٥.

هيئات، مصطفى قسيم. (٢٠١٦). إدمان استخدام الهاتف الذكي وعلاقته بأساليب التفكير لدى الطالبات المتفوقات والمنذرات أكاديمياً في كلية الأميرة عالية الجامعية. مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر، ٣٥ (١٦٩)، ٣٥٥ - ٥٦٣.

يوسف، محمود رامز. (٢٠٢٣). إدمان الهواتف الذكية وعلاقته بالقلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية-جامعة عين شمس، ٤٧ (٣)، ١٧٧ - ٢٦١.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Afzal, S & Jami, H. (2018) Prevalence of academic procrastination and reasons for academic procrastination in university students. *Journal of Behavioural Sciences*, 28 (1), 52-61 .
- Ajzen, I. (2019). Theory of planned behavior. In M. Conner & P. Norman (Eds.), *Predicting and changing health behavior: Research and practice with social cognition models* (pp. 179- 202). Open University Press.
- Arefin,. S. et al. (2017). Impact of Smartphone Addiction on Business Students' Academic Performance: A Case Study. *Independent Journal of Management & Production (IJM&P)*, 8 (3), 955-975.
- Asikhia, O. (2010). Academic procrastination in mathematics: Causes, dangers, and implications of ontrol as predictors of academic achievement. *The Journal of Genetic Psychology*, 154(11), 425-431.
- Albursan, I. S. (2022). Smartphone Addiction among University Students in Light of the COVID-19 Pandemic: Prevalence, Relationship to Academic Procrastination, Quality of Life, Gender and Educational Stage. In *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 19 (16), 10-25
- Alhazmi AA, Alzahrani SH, Baig M, Salawati EM, Alkatheri A. (2018) Prevalence and factors associated with smartphone addiction among medical students at King Abdulaziz University, Jeddah. *Pak J Med Sci*, 34 (4), 984-988.
- Alosaimi FD, Alyahya H, Alshahwan H, Al Mahyijari N, Shaik SA. (1016) Smartphone addiction among university students in Riyadh, Saudi Arabia. *Saudi Med J*, Jun;37(6):75-83 .
- Alibrahim H, Bohsas H, Swed S, Abou Shaar B, Albakri K, Haj Saleh H, Sawaf B, Bakkour A, Hafez W, Cherrez-Ojeda I. (2023). Smartphone Addiction among Syrian Medical Students. *European Journal of Public Health*, 33 (2), 732-769.

- Benhammou, I, Lamgari, G, Tabtou, A & Arab, C. (2024). Smartphone Addiction Among Students at the Faculty of Medicine and Pharmacy in Fez, Morocco. *SAS J Med*, 10(5): 445-449.
- Byrne, B.M. (2010). *Structure Equation Modeling with AMOS: basic concepts, applications, and programming*. 2th. Routledge Taylor & Francis Group. London .
- Changwa, C, Ryu, H, Lee, J, Jang, J. (2023). Adverse effects of smartphone addiction among university students in South Korea: a systematic review. *Healthcare*, 11 (14): 63-72 .
- Chen, G & Lyn, C. (2024). The relationship between smartphone addiction and procrastination among students: a systematic review and meta-analysis. *Personality and Individual Differences*, 3(4), 14-23
- Ferrari, J. R. (2000). Procrastination and attention: Factor analysis of attention defect, boredomness, intelligence, self- esteem and task delay frequencies. *Journal of Social Behaviour and Personality*, 15(9), 185-196.
- Griffiths, D. (2013). Adolescent mobile phone addiction: A cause for concern. *Education and Health*, 31(3), 76-87.
- Gruschel, C., Patrzekm J., & Fries, S. (2013). Exploring reasons and consequences of academic procrastination an interview study. *European Journal of Psychology of Education*, 28 (3), 841-861.
- Hamvai C, Kiss H, Vörös H, Fitzpatrick KM, Vargha A, Pikó BF. (2023). Association between impulsivity and cognitive capacity decrease is mediated by smartphone addiction, academic procrastination, bedtime procrastination, sleep insufficiency and daytime fatigue among medical students: a path analysis. *BMC Medical Education*. 23 (537), 2-12.
- Hidalgo-Fuentes, S. (2022). Problematic smartphone use and procrastination in the academic setting: a meta-analysis. *Electronic Journal of Research in Educational Psychology*, 20 (2), 449-468 .
- Kandermir, M. (2014). Reasons of academic procrastination: self-regulation, academic self-efficacy, life satisfaction and demographics variables. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*. 152 (4), 188-193.
- Katz, E., Blumler, J. G., & Gurevitch, M. (2019). Uses and gratifications research. In *The Media and Political Process* (pp. 164-183). Routledge.
- Kurniawan, D. (2024). Analysis of factors causing academic procrastination in students. *Indonesian Journal of Education and Development Research*, 2 (1): 639-645 .
- Kwon, M., Kim, D., Cho, H & Yang, (2013). The Smartphone Addiction Scale: Development and Validation of a Short Version for Adolescents. *PLOS ONE*, 8 (12), 1-7

- Liu F, Xu Y, Yang T, Li Z, Dong Y, Chen L, Sun X. (2022). The Mediating Roles of Time Management and Learning Strategic Approach in the Relationship Between Smartphone Addiction and Academic Procrastination. *Psychology Research and Behavior Management*, 15(9), 2639–2648.
- Manu, A.S, Asha, B, Shabnam, S & Vidya, V. (2024). Reasons why students' procrastination in academic: a cross-sectional study among medical students. *International Journal of Pharmaceutical and Clinical Research*, 16 (5), 1042-1046 .
- Moqbel, M., Bertletm V., Alam, M. (2023). Smartphone addiction and cultural dimensions. *Proceeding of the 56th Hawaii international conference on system sciences* 2101-2110 .
- Odyuo & Pandey. (2024). Academic procrastination and its' prevalence, reasons and differences in gender among northeast students. *International Journal of Creative Research Thoughts*, 12 (4), 28-36 .
- Raza, N. (2024). Impact of smartphone addiction on sleep patterns in university students in Pakistan. *International Journal of Psychology*, 9 (4): 15-29 .
- Richard, B, Nyamadi, M., Asamenu, I. (2020). Smartphone addiction: a review of themes, theories and future research, *Proceeding of the 53th Hawaii international conference on system sciences* 2020, 53-63 .
- Rozgonjuk, D., Rosenvald, V., Janno, S & Taht, K. (2006;). Developing a shorter version of the Estonian Smartphone Addiction Proneness Scale (E-SAPS6=). *Cyberpsychology: Journal of Psychosocial Research on Cyberspace*, 10(4) ١٨-١٤
- Sharma, N., Sharma, P., Sharma, N. & Wavare, R. (2015). Rising concern of nomophobia amongst Indian medical students. *International Journal of Research in Medical Sciences*, 3(3), 705-707.
- Sheinov V.P., Nizovskikh N.A., Ermak V.O. (2024). Smartphone Addiction and Its Correlations with Academic Motivation, Procrastination and Self-Control in Communication among Belarusians and Russians. *Social Psychology and Society*, 15 (2), 100—116.
- Simbolon, Putri Anjani and Daulay, Nurussakinah (2022) The Effect of Smartphone Addiction on Students' Academic Procrastination. *Jurnal Basicedu: Jurnal of Elementary Education*, 6 (4). pp. 5580-5588 .
- Subba, S. & Chingnunhoih, M. (2023). A study on smartphone addiction and academic procrastination among college students. *The International Journal of Indian Psychology*, 11 (1), 1780-1784.

- Sujadi, E. & Ahmad, B. (2023). Academic procrastination in college students: Do Academic Burnout and smartphone addiction matter? *Psych centrum Review*, 5 (3), 161 – 174.
- Sut, H. Kurt, S. Uzal, O., & Ozdilek, S. (2016). Effects of smartphone addiction level on social and educational life in Health Sciences Students. *Eurasian Journal of Family Medicine*. 5(1), .13-19
- Sunday, O. Adesope, O. & Maarhuis, P. (2021). The effects of smartphone addiction on learning: meta-analysis. *Computers in Human Behavior Report*, 4 (2021), 100-114.
- Tavolacci, G Meyrignac, L Richard, P Dechelotte, J Ladner. (20105). Problematic use of mobile phone and nomophobia among French college students. *European Journal of Public Health*, 3(25), 2026-2011
- Statista. (2024). Report of Digital Market Insights. United State of America. <https://www.statista.com/outlook/digital-markets#overview>
- Tian J, Zhao JY, Xu JM, Li QL, Sun T, Zhao CX, Gao R, Zhu LY, Guo HC, Yang LB, Cao DP, Zhang SE. (2021). Mobile Phone Addiction and Academic Procrastination Negatively Impact Academic Achievement Among Chinese Medical Students. *Front. Psychol*. 12(3):730-758
- Uysal, S., Ozen, H., & Madenoglu, C. (2016). Social phobia in higher education: the influence of nomophobia on social phobia. *The Global ELearning Journal*, 5(2), 1-8.
- Wang, Y., and Zhang, Y. (2015). Relation of mobile phone addiction to perceived social support and subjective well-being in college students. *Chin. Ment. Health J*. 1(29): 868–873.
- Wang, Y. Gao, H. Sun, C. Liu, J. and Fan. X. (2021). Academic procrastination in college students: the role of self-leadership. *Personality and Individual Differences*, 178 (9), 110-118.
- Xue, H, Jing, S, Song, X, Zhang, F, Liu, X & Si, X. (2024). Clinical nurses' work procrastination and smartphone addiction: a potential profile study. *Frontiers in Psychology*, 15 (7): 49 – 63.
- Yildirim, C., Sumuer, E., Adnan, M., & Yildirim, S. (2016). A growing fear: Prevalence of nomophobia among Turkish college students. *Information Development*, 32(5), 1322-1331.
- Zeerak Q, Imran M, Azeez K, Lokanathan TH, Ismail IM. (2024). The Effects of Smartphone Addiction on Academic Performance Among Undergraduate Medical Students in Karnataka, India: A Multi-centric Study. *Cureus*, 16(6), 62-79
- Zang, M & W, U. (2020). Effects of smartphone addiction on sleepy quality among chicness university students: the mediating role of self-regulation

and bedtime procrastination. Addictive Behaviors, 106552 (111): 110-116 .

Zhang, J. & Zeng, Y. (2024). Effects of collage students' smartphone addiction on academic achievement: the mediating role of academic anxiety and moderating role sense of academic control. Psychology Research and Behavior Management, 17(9), 933-944.



p-ISSN: 1652 – 7189 e-ISSN: 1658 – 7472 Volume No.: 11 Issue No.: 44 .. July – September 2025

Albaha University Journal of Human Sciences

Periodical - Academic - Refereed

Published by Albaha University

017 7223212 دار المنار للطباعة

Email: buj@bu.edu.sa

<https://portal.bu.edu.sa/ar/web/bujhs>